

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

مدارس

ما الأوجب: حل الأحزاب الطائفية أم حل ميليشياتها؟ 18

رأي

البحرين من ربيع الديمocratie إلى خريف الفوضى 19

## إنجازات «الحرب على الإرهاب»

عبد الباري عطوان

المشهد في منطقة «الشرق الأوسط»، بعد خمسة أيام من «الحرب على الإرهاب»، التي شنتها الإدارة الأمريكية، بالاشتراك مع «تحالف الراغبين»، يبدو أكثر سوءاً مما كان عليهوضع قبلها، فالحرب الأهلية الطائفية تتصدر أرواح العشرات يومياً، وخسائر القوات الغربية، بدأت ترتفع بشكل فلكي في أفغانستان بعد عودة طالبان بقوتها وإعادة سيطرتها على حوالي خمس محافظات على الأقل، وأنهيار حكمه كرزاي كلياً (أين هو وبعاته الخضراء بالنسبة)، أما اللواء التوسيوي الإيراني فما زال يحمل مشروع حرب جديدة ربما تذكر كل الحروب السابقة.

على مكافحته، وزياحة الكراهية الامريكية أكثر من 350 مليون دولار

لـ«الإرهاب» الذي اندلع الولایات المتحدة الأمريكية من قبل الآلاف من جنودها، إلى جانب

مصالحتها، وزيادة الكراهية لسياساتها في العالم الإسلامي، بزداد وتتوسع

دائريها بشكل غير مسبوق، وبدأ يضرب عصافورين بجرح واحد، مثلاً حدث

في العاصمة الأردنية عمان قبل يومين، الأول في استقرار الدول المتعاونة في

الحرب ضد تمدد إقتصادها، والثاني رعايا الحكومة الغربية

الأخير حمله هذه الحرب مثل بريطانيا واستراليا، وآذاً أضفت الماجاز التي

ارتكبتها القوات الإسرائيلية في لبنان، والحضار الملل بشقيق البريء والبريء

الذى ما زالت تفرضه، فإن الصورة تبدوا حالكة السواد بالنسبة إلى الرئيس

الأمريكي وحليقه تونى بلير والمحافظين الجدد الذين ورثوه في هذه

الحروب.

السياسة الخارجية الأمريكية في «الشرق الأوسط» وضعت العالم بأسره

في حال من الغوض وعدم الاستقرار، ومن المفارقة أن الرئيس بوش لا يريد ان

يتراجع عنها، بل يصر على الاستمرار فيها، دون اي اعتبار لنتائجها

الكارثية.

الرئيس بوش يصر على التأكيد في كل خطاباته وتصرحياته الأخيرة بأن

حكومة تخوض حرباً ضد «الفاشية الإسلامية» لمنعها من الوصول إلى

الارضية الأمريكية، بينما يقول حليفه تونى بلير إن العراقيين والإفغان

يقاتلون من أجل الديمocratie وقيمهما التي شاركناها إياها، ولعلينا ان نقوى

المتعدين، والأغبية الإسلامية في مواجهة الأقلية الرجعية.

\* \* \*

الديمocratie التي تحدث عنها بوش وبلير تتحول إلى كوابيس مرعبة في العراق وأفغانستان، وباتت محسوبة في «ربع» كابول واقل من «خمس» بغداد، حيث حكمتا مركبة عاجزة قبل يومين، الأول في تقييد بخطي عنيفوتى بفعل

الضربات التي تنهى عليه من المعارضة واستطلاعات الرأى، بل ومن داخل الدائرة الصغيرة المؤدية له، حيث تتصاعد الطالبات بتوجيه عن السلطة في

اسرع وقت ممكن، يسبب احتضار الصاقه بالرئيس بوش وحربوه على أمن بريطانيا ووطنيها وصالحها.

السياسات الأمريكية التي تتحمّل حول الرؤية الإسرائيئية، وتوظف كل أوراق القوة الأمريكية من أجل خدمة مصالحها في البيضاء والبياض والاحتلال، تؤدي إلى تناقض عكسي تماماً، أي خدمة المطرفين وقتل الاعتدال في المنطقة بأسرها.

الغالبية الساحقة من المتعدين العرب تعيش هذه الأيام أسوأ أيامها، حيث تواجه حالة من العداء غير مسبوقة من قبل الجنائيين الضاحية الخائفة، وboats للطيران الجدد يرفرون رياض الهزيمة دون تردد.

كيف تستخدم السياسات الأمريكية الاعتدال وكيف سيقوى تونى بلير المعدين ويقيم قوساً منهم في مواجهة قوى التطرف النامي، وهو

يقرنون الحصار القاتل في لبنان، ويعلمون على أنكاء نذر الحرب الطائفية في العراق، وبمهون فصل كردستان عن الوطن الأم، ويقطلون فرض حصار

اقتصادي على إيران يسبب برانجها النوري «الخداج»، ويدبرون وجوههم كلياً عن الرؤوس النوروية الإسرائيئية.

\* \* \*

الادارة الأمريكية تدعم «انتفاضة الارز» في لبنان، وهلت وطلبت لها

الحصار البري والبر على لبنان، ومن قبل الجنائز والمدارس التي تشنّجها في هذا البلد كرد فعل على اسر جنديين، اجمع الجميع على انه مبالغ فيه، ومفتر

في استخدام القوة، حفاظ أمريكا في لبنان باتوا اضعف حاجة وحضوراً لأن الادارة الأمريكية تخلت عنهم، بل لم تكرر فهم، وأيّد وللمرة الأولى في

تاريها، هجوماً من أحد حلفائهم على حليف آخر اعرق ديمocratie.

جميع حلفاء أمريكا الخالص في المنطقة، يدارون وجوههم خجلًا واحراجاً،

دول مثل مصر والمملكة العربية السعودية لا تستطيع ارسال طائراتها المدنية إلى لبنان، وهي التي تقاوم المخمور الإيراني - السوري الجدي، وتتجسد تهافتها

العلني مع اسرائيل في مواجهة، وبسبب هو سياسة الأمريكية - البريطانية العمياء الداعمة لهذه البطلية الإسرائيئية.

(تفاصيل ص 6)

حتى حلية واشنطن قادتها من الخذلان العربي لها أيام حصارها، على ارسال طائرة

طلاً اشتكت قادتها من تخلوا عنها أنها أكثر شجاعة ومرءة منهن.

الظرف الإسلامي يتسع وقوى، لأنه يجد بيئة خصبة من الاحتياط والغضب في اوساط مليار ونصف المليار مسلم في مختلف أنحاء العالم.

الادارة الأمريكية الحالية لا تعلن حرباً على الإرهاب، وإنما على الإسلام والمسلمين، ملصحة إسرائيل، وليس لصلاحة أمريكا بشكل خاص والغرب بشكل عام.

\* \* \*

هذا المواطن الإردني الذي استول مسدسه وطلق النار على سياح إيراني في قلب العاصمة الأردنية، ارتكب جريمة أهلاوية، ولا تقاسى ذلك، ولكن

فريمت هذه تتواضع كثیراً أمام جرائم أمريكا في العراق وأسرائيل في فلسطين التي يسقط ضحية لها مئات الآلاف من الإيزيديين، وما زلت

فوق رؤوس أهلها، وتتفكم لأنها انتلقت من أجل خدمة إسرائيل.

الحرب على الإرهاب، ومحاربة إسلامية انتقامية ديكاتورية فاجرة فاسدة، وعاءمة المنطقة

ومجازرها، وبها انتقامات لأهلها انتلقت على حفظ العدالة والقهر والإذلال.

بلير يوش يتحمل المسؤولية الأكبر عن هذه الفوضى الدموية، وهذا العنف والارهاب الذي يشنون العامل حالي، و«سياسة الخوف» التي

يمارسها تحرير مروهمها على الإسلام والمسلمين، من خلال وصمهم

بالإرهاب، والكشف بين الحين الآخر عن أعمال ارهابية يقحفنخلفها، دون

آلة كافية لتزويع مواطنهم، وضمّن تأييد حروبهم، واستمرار اتفاق مئات

الميلارات من أموال ذاتي الضرائب، لن تتقاذمها من المسائلة، وبعما العقب

في المستقبل القريب.

\* \* \*

هذا المواطن الإردني الذي استول مسدسه وطلق النار على سياح إيراني

في قلب العاصمة الأردنية، ارتكب جريمة أهلاوية، ولا تقاسى ذلك، ولكن

فريمت هذه تتواضع كثیراً أمام جرائم أمريكا في العراق وأسرائيل في

فلسطين التي يسقط ضحية لها مئات الآلاف من الإيزيديين، وما زلت

فوق رؤوس أهلها، وتتفكم لأنها انتلقت من أجل خدمة إسرائيل.

الحرب على الإرهاب، ومحاربة إسلامية انتقامية ديكاتورية فاجرة فاسدة، وعاءمة المنطقة

ومجازرها، وبها انتقامات لأهلها انتلقت على حفظ العدالة والقهر والإذلال.

بلير يوش يتحمل المسؤولية الأكبر عن هذه الفوضى الدموية، وهذا

العنف والارهاب الذي يشنون العامل حالي، و«سياسة الخوف» التي

يمارسها تحرير مروهمها على الإسلام والمسلمين، من خلال وصمهم

بالإرهاب، والكشف بين الحين الآخر عن أعمال ارهابية يقحفنخلفها، دون

آلة كافية لتزويع مواطنهم، وضمّن تأييد حروبهم، واستمرار اتفاق مئات

الميلارات من أموال ذاتي الضرائب، لن تتقاذمها من المسائلة، وبعما العقب

في المستقبل القريب.

\* \* \*

هذه المواطن الإردني الذي استول مسدسه وطلق النار على سياح إيراني

في قلب العاصمة الأردنية، ارتكب جريمة أهلاوية، ولا تقاسى ذلك، ولكن

فريمت هذه تتواضع كثیراً أمام جرائم أمريكا في العراق وأسرائيل في

فلسطين التي يسقط ضحية لها مئات الآلاف من الإيزيديين، وما زلت

فوق رؤوس أهلها، وتتفكم لأنها انتلقت من أجل خدمة إسرائيل.

الحرب على الإرهاب، ومحاربة إسلامية انتقامية ديكاتورية فاجرة فاسدة، وعاءمة المنطقة

ومجازرها، وبها انتقامات لأهلها انتلقت على حفظ العدالة والقهر والإذلال.

بلير يوش يتحمل المسؤولية الأكبر عن هذه الفوضى الدموية، وهذا

العنف والارهاب الذي يشنون العامل حالي، و«سياسة الخوف» التي

يمارسها تحرير مروهمها على الإسلام والمسلمين، من خلال وصمهم

بالإرهاب، والكشف بين الحين الآخر عن أعمال ارهابية يقحفنخلفها، دون

آلة كافية لتزويع مواطنهم، وضمّن تأييد حروبهم، واستمرار اتفاق مئات

الميلارات من أموال ذاتي الضرائب، لن تتقاذمها من المسائلة، وبعما العقب

في المستقبل القريب.

\* \* \*

هذا المواطن الإردني الذي استول مسدسه وطلق النار على سياح إيراني

في قلب العاصمة الأردنية، ارتكب جريمة أهلاوية، ولا تقاسى ذلك، ولكن

فريمت هذه تتواضع كثیراً أمام جرائم أمريكا في العراق وأسرائيل في

فلسطين التي يسقط ضحية لها مئات الآلاف من الإيزيديين، وما زلت

فوق رؤوس أهلها، وتتفكم لأنها انتلقت من أجل خدمة إسرائيل.

الحرب على الإرهاب، ومحاربة إسلامية انتقامية ديكاتورية فاجرة فاسدة، وعاءمة المنطقة

ومجازرها، وبها انتقامات لأهلها انتلقت على حفظ العدالة والقهر والإذلال.

بلير يوش يتحمل المسؤولية الأكبر عن هذه الفوضى الدموية، وهذا

العنف والارهاب الذي يشنون العامل حالي، و«سياسة الخوف» التي

يمارسها تحرير مروهمها على الإسلام والمسلمين، من خلال وصمهم

بالإرهاب، والكشف بين الحين الآخر عن أعمال ارهابية يقحفنخلفها، دون

آلة كافية لتزويع مواطنهم، وضمّن تأييد حروبهم، واستمرار اتفاق مئات

الميلارات من أموال ذاتي الضرائب، لن تتقاذمها من المسائلة، وبعما العقب

في المستقبل القريب.

\* \* \*

هذا المواطن الإردني الذي استول مسدسه وطلق النار على سياح إيراني

في قلب العاصمة الأردنية، ارتكب جريمة أهلاوية، ولا تقاسى ذلك، ولكن

فريمت هذه تتواضع كثیراً أمام جرائم أمريكا في العراق وأسرائيل في

فلسطين التي يسقط ضحية لها مئات الآلاف من الإيزيديين، وما زلت

فوق رؤوس أهلها، وتتفكم لأنها انتلقت من أجل خدمة إسرائيل.

الحرب على الإرهاب، ومحاربة إسلامية انتقامية ديكاتورية فاجرة فاسدة، وعاءمة المنطقة

ومجازرها، وبها انتقامات لأهلها انتلقت على حفظ العدالة والقهر والإذلال.

بلير يوش يتحمل المسؤولية الأكبر عن هذه الفوضى الدموية، وهذا

العنف والارهاب الذي يشنون العامل حالي، و«سياسة الخوف» التي

يمارسها تحرير مروهمها على الإسلام والمسلمين، من خلال وصمهم

بالإرهاب، والكشف بين الحين الآخر عن أعمال ارهابية يقحفنخلفها، دون

آلة كافية لتزويع مواطنهم، وضمّن تأييد حروبهم، واستمرار اتفاق مئات

الميلارات من أموال ذاتي الضرائب، لن تتقاذمها من المسائلة، وبعما العقب

في المستقبل القريب.

\* \* \*

هذا المواطن الإردني الذي استول مسدسه وطلق النار على سياح إيراني

في قلب العاصمة الأردنية، ارتكب جريمة أهلاوية، ولا تقاسى ذلك، ولكن

فريمت هذه تتواضع كثیراً أمام جرائم أمريكا في العراق وأسرائيل في

فلسطين التي يسقط ضحية لها مئات الآلاف من الإيزيديين، وما زلت

فوق رؤوس أهلها، وتتفكم لأنها انتلقت من أجل خدمة إسرائيل.



**مقتل 394 عراقيا في أسبوع واحد وعملية الجيش الأمريكي لم توقف فرق الموت**

وبوش بسبب ما فعلوه «بنا»، واضاف المترجم قائلاً: «انهما ضدنا سواء في فلسطين او افغانستان او العراق». ويقول كوكبيرين ان السبب في تصاعد الاسلام المتشدد هو «العراق وافغانستان»، مشيرا الى ان العراق كانت فيه العلمانية متتجذرة ولم يكن للإسلاميين اي حظ اثناء حكم صدام حسين. ويقول ان واحدا من جوانب القصور في تحليل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن اسباب التشدد الاسلامي هو «العمى» المقصود عن الاثر الذي احدثه احتلال العراق وافغانستان من نزوع نحو التشدد في العالم الاسلامي.

ويقول ان الانظمة القومية والعلمانية في العالم العربي فقدت مصداقيتها بسبب افغانستان وال العراق، وبسبب المقاومة التي برزت من حزب الله ضد اسرائيل. ويرى ان سبب التشدد والتزوع نحو الحركات الاسلامية هو العودة الى الامبرالية القديمة، والذي تقدّم المقاومة ضدّه جماعات مقاومة وحركات اسلامية، بعضها صغير الا انه يحقق نجاحات في صناديق الاقتراع.

دمرت، كم سنينا قتلت وكم شيعيا قتلت». وتعرض خلال فترة اعتقاله للضرب والتعذيب فيما طالب الخاطفون بمبلغ 200 الف دولار من عائلته، وبعد مفاوضات وافق الخاطفون على مبلغ 10 الاف دولار. ويقول بعد ان اطلق سراحه ان ناديهما في مدينة الصدر دعاه لكي يحضر مباراة في الملعب الا انه فر للشمال وقال للصحيفة ان بغداد تتجه نحو الكارثة.

وكان الجيش البريطاني قد واجه اكثر أيامه سوداً عندما قتل عدد من جنوده في افغانستان والعراق، وأشارت صحيفة «الاندبندنت» الى ان عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في العراق وصل الى 117 فيما قتل اكثر من ثلاثين جندياً في افغانستان في فترة لا تزيد عن اربعة أشهر. وقالت الصحيفة ان احداث يوم الاثنين، تشير الى ظاهرة يمكن من خلالها ان يتعرض الجنود البريطانيون للقتل اليومي. وقال باتريك كوكبرين في تقريره ان العراق أصبح منطقة خطيرة لللجان، ولاحظ ان مترجمه العام الماضي بدأ يقدمه على انه اييرلندي وليس بريطانياً وان صحفته هي صحيفة اسكندنافية. وقال مترجمه «اريد ان اقتل بلينر

المسؤولين فانه تم اعتقال 75 شخصاً، ومصادر اكثراً من الف قطعة سلاح. ونفت الصحيفة عن مسؤول عراقي قوله ان الجيش العراقي لا يزال يحتار للتدريب والعتاد، واعترف المسؤول ان الجماعات المسلحة تمتلك اسلحة اكثر من الجيش نفسه.

وقالت «الغارديان» ان الكثير من عمليات الاختطاف تقوم بها جماعات مرتبطة بالشرطة واجهزة أمنية اخرى اخترقها اليهيشيات التابعة للاحزاب السياسية. وعن اللاعب عباس تقول انه منذ انهيا النظام حاول جهده للعمل بدون اغضاف اي جماعة وقام بتنظيم فرق وتدريب العديد من المواهب الشبابية ويبعدوا ان المعجبات اللاتي كن يرسلن له رسائل هاتقنية ربما كان احد الاسباب وراء اختطافه.

وتلقى عرضاً من نادٍ تابع لجامعة الصدر وعندما رفضوا ورفضت تلقى تهديدات. وبدأت مأساة اللاعب عندما وصل الى النادي الذي كان ينظم في مباراة الاان باب غرفته قد اغلق و تعرض لضربيات وعندما افاق كانت يداه مقيدتان، وبعدها حضر مثلياً وأخذ يحقق معه قائلاً «كم مسجداً فجرت، كم حسني

ليس الرياضي الوحيد الذي تم اختطافه ونجاه الموت في الحرب الفقرة التي تقوم بها مليشيات تابع للحزاب السياسية.

وكان قد اعلن يوم امس الاول عن اختطاف لاعب كرة قدم معروف في نادي سلاج الجبو، بعد ان وقع المدة عام مع فريق كرة قدم سوري، وتنبأ الصحيفة عن مدير نادي سلاج الجبو ان اللاعب والمدربين يذوا يتغيبون عن برامج التدريب بتعاقدهم تهديدات بالقتل او الاختطاف فيما يحاوس بعض الاعبين الحصول على عقود مع فرق ونواحٍ خارج للهروب من البلاد، وفي الشهر الماضي استتب مدرب الفريق الوطني اكرم احمد سلمان بعد تلقيه تهديدات من جماعات مجهلة، كما تعرض مسؤولو اللجنة الاولمبية و30 مسؤولاً وعدد اخر من مدراء فرق التايكوندو والملامكة للاختطاف.

وعلى الصحفية قائلة ان تصريحات الامريكيين عن انخفاض في حدة العنف لم تمنع استمرار العنف والقتل اليومي. فقد اعلن الجيش الامريكي انه قد يهدّمه وفتّايش 45 الف بيت و49 مسجداً، وبحسن

مسؤول امريكي قوله ان الجيش كان يعثر على العراقيين ملقأة في حي الاعظمية، ويطلق سكان على الشارع الذي كانت تلقى فيه الجثث باسم «شـ الموت»، ولكن الجيش اعترف قاتلاته وان اختـ الجـثـتـ الا انـ الجـيـشـ لا يـسـتـطـيعـ اـيـقـافـ فـرـقـ المـوـتـ والـخـصـاءـ عـلـىـ الـظـاهـرـةـ بلـ منـعـ حدـوثـ اـكـبـرـ قـدـرـ مـمـ منـ عـلـيـاتـ الاـختـطاـفـ.

ونقلت صحيفة «الغارديان» مأساة لاعب عـراـقـ مشـهـورـ اـسـمـهـ محمدـ عـبـاسـ يـخـتـبـئـ الآـنـ فـيـ شـهـ العـراـقـ، حـيـ ثـمـ اـقـتـيـادـهـ وـتـعـذـيبـهـ وـضـرـبـهـ عـلـىـ اـقـدـامـهـ وـرـكـبـهـ بـشـكـلـ يـجـعـلـ مـنـ اـمـكـانـيـةـ عـودـهـ هـذـاـ اللـاـلـاـ المشـهـورـ لـلـمـلاـعـبـ اـمـرـاـ مـسـتـحـيلـاـ، وـيـسـأـلـ الـلـاـلـاـ الذيـ يـحـبـ مـتـابـعـةـ فـرـيقـ «مانـشـسـتـرـ يـونـايـتدـ» السـبـبـ الذـيـ جـعـلـهـ هـدـفـاـ لـلـفـرـقـ المـوتـ وـكـلـ ماـ يـسـتـطـعـ التـفـكـيرـ بـهـ هوـ اـنـ رـفـضـ المـشـارـكـةـ فـرـيقـ محلـيـ تـ لـجـيـشـ المـهـدـيـ الذـيـ يـتـبـعـ الزـعـيمـ الشـاـبـ مـقـتـدـيـ الصـالـ وـتـقـولـ الصـحـيـفـةـ اـنـ قـصـةـ مـحمدـ عـبـاسـ (وهـذـاـ لـيـ اـسـمـهـ الحـقـيـقـيـ) تـتـرـكـ اـرـبـعـينـ اوـ خـمـسـينـ مـرـةـ يـومـيـاـ شـوـارـعـ بـغـداـ، وـمـعـ اـنـ لـيـعـرـفـ سـبـبـ اـخـتـطاـفـهـ الاـ

**الاحتلال يقتل طفلاً عمرها 40 يوماً بالمقاديرية ... والشرطة تعقل خمسة من حراس عدنان الدليمي  
مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في هجوم على دورياتهم قرب الفلوجة.. وخمسة رجال شرطة في هجوم مسلح استهدف دورية للشرطة شمال بغداد**



براقيون ينقلون جثمان قريبا لهم سقط في انفجار قرب سامراء امس (اف ب)

دanan الدليمي

**بغداد-البصرة-«القدس العربي»- من ضياء السامرائي:**

اعلن بيان باسم الجيش الامريكي والشرطة العراقية امس الثلاثاء مقتل ثلاثة جنود امريكيين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورياتهم جنوب مدينة الفلوجة (60) كيلم غرب بغداد) مساء لاثنين.

وقال البيان ان «عنصرين من مشاة البحرية (المارينز) وجنديا في القوات البحرية قتلوا الاثنين نتيجة عمل معاد في محافظة الانبار، من دون اعطاء تفاصيل.

ومن جهةه، قال النقيب محمد فياض من شرطة الفلوجة ان «ثلاثة جنود امريكيين قتلوا بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورياتهم في حي نزال جنوب مدينة الفلوجة قرب جامع عبد العزيز سامرائي».

واضاف ان «آلية من طراز (هامر) حرثقت جراء الانفجار»، مشيرا الى ان قوات الشرطة العراقية طوقت المكان فيما قامت قوات امريكية بحملة عقارات في المنطقة المذكورة».

الى ذلك قال مصدر في وزارة الداخلية ان الشرطة العراقية اعتقلت خمسة من حراس سياسي سني رفيع من حيث اتهمتهم باطلاق نيران

# الاحتلال الأمريكي يداهم اكبر مجمع سكني للفلسطينيين في بغداد

داهمت قوات الاحتلال الأمريكي المجمع الفلسطيني في منطقة البلديات جنوب شرق بغداد للمرة الثانية خلال أسبوع واحد.

ويعتبر المجمع أكبر تجمع للفلسطينيين في منطقة البلديات جنوب شرق بغداد. وقامت بطريقة مروعة واستفزازية باقتحام بعض الشقق في العمارة رقم 10، وأنهالت بالضرب المبرح على بعض سكان المجمع.

وقامت كذلك بسرقة بعض المال والذهب العائدين لسكان تلك الشقق والسبعينات، وانتهت باعتقال ثلاثة أشقاء يسكنون في شقة واحدة وهم كل من محمد وأثير ووسيم أولاد أحمد الماضي وتم نقلهم إلى جهة مجهولة. يذكر أن قوات الاحتلال في الأيام القليلة الماضية شنت حملة مداهمات واسعة وعمليات استفزاز من خلال الطائرات المقاتلة فوق المجمع وفتح حاجز الصوت واستفزاز أهالي المنطقة وإجبارهم بضرورة التعاون مع القوات المحتلة بعد تحطيم والسبعينات بمقهى الانترنت في نادي حيفا الرياضي. وذكر شهود عيان لـ«القدس العربي» أن قوات الاحتلال الأمريكي في كثير من الأحيان تتوجّل بداخل المجمع وتضغط على الأهالي بطرق بربرة وتخبرهم بأن عليهم التعاون معهم وإلا فإنهم سيسقطون الحرس الحكومي والغاوي عليهم، حيث يعد ذلك انعطافاً واضحاً في طبيعة التعامل على الأقل في الظاهر بأن المحتل يتربّط عليه بالدرجة الأساسية حماية الأقليات والمدنيين في البلاد التي يحتلها وهو ما يثير استهجان اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في إكبر تجمع فلسطيني ببغداد.

يشار إلى أنه بذلك يرتفع عدد الاعتداءات الفادحة على اللاجئين الفلسطينيين في العراق إلى 662 اعتداءً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، نجم عنها استشهاد 168 فلسطينياً، بينهم خمس نساء، وبسبعةأطفال، وتبدو على غالبية الحيث التي يتم اختطافها التعذيب الوحشي وقطع الألسنة، بينما بلغ عدد المقتولين تسعة، بالإضافة إلى اعتقال 68 في سجون الاحتلال الأمريكي والبريطاني والحكومة، دون السماح لهم بالراجعة أو توكييل محامي أو توجيه اتهام لهم.

ومن الجدير بالذكر، أن الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين، يعانون منذ الاحتلال الأمريكي للعراق، ظروفاً مأساوية غاية في الصعوبة، بسبب اضطهاد بعض الجماعات المسلحة الطائفية لهم، وتهديدهم بالترحيل القسري من المناطق التي يقطنون فيها، رغم تكرار الفتاوى الدينية والطلبات من مرجعيات دينية مختلفة بضرورة توفير الحماية للأجئين وعدم التعرض لهم، وما يزيد الأمر تعقيداً تحرشات قوات الاحتلال الأمريكي بالمجتمعات

**علم الصداميين.. والعراق سيحصل على علم جديد قريباً**

وينص الدستور العراقي الذي اعتمد (اكتوبر) 2005 على اعتماد علم جديد لكن التوصل الى توافق حول هذه المسالة. وكان العراقيون اعتبروا على مجلس شكله التحالف الدولي في صيف 2003، جديداً اعتبر قريباً جداً من العلم الاسرائيلي وقال رئيس الوزراء نوري المالكي الاحمد هو «العلم الوحيد» الذي يجب ان يرفع في واضاف في بيان ان «علم العراق الحاصل الذي يجب ان يرفع على كل شبر من ارض مجلس النواب قراراً بشأنه ووفقاً للدستور وقد استؤنف الجدل حول العلم في السلطات الكردية المحلية وكذلك للحكومة في كردستان، اندمجت ادارتا ايرادى للمرة الاولى الى وجود ادارة مشتركة تشهد ضربات اجتماعية بسبب الارتفاع (انه...) ان وزيرة الخارجية يتم بعد وضع جدول يمكن ان ترحل قوات اغا انتيا» وأشارت لـ**CNN** بطيئاً يحرز تقدماً

وأضاف ان «هذه رسالة لرئيس الجمهورية ليقول كلمته (...) عندما انتخبناه كان يقف وفليه ان يعيد السيادة الى اقليم كردستان». من جهة اعلن الرئيس العراقي جلال طالباني ان بلاده ستحصل على علم جديد قريبا. وقال طالباني في مؤتمر صحافي مشترك مع البريطاني مارغريت بيكيت ان العلم الحالي «والكثر من الجرائم ارتكب في الجنوب والشمال غزوه للكويت». وأضاف طالباني متحدثا في استانف فيه مجلس النواب جلساته بعد انتهائه الاول ان «العراق سيحصل على علم جديد قريبا سيناقش هذه المسألة».

واكيد طالباني انه «حتى الان لم يتم اتخاذ تصميم علم وحدة وطنية جديد» لكنه فضل عدم ذكره. فترة حكم عبد الكريم قاسم (1959-1963) الملكي. وقال طالباني امس ان القوات البرية

العراقية اعلنت يوم 15 ابريل 2007 في اعلان

كردية المحلى موضوع العلم

نهديه بانفصصال

قت دفعت فيه

براق الى حافة

امض الثلاثاء

ل ان ما حصل

ستان مسعود

اراضي اقليم

قيادات العرب

طنبي في مؤتمر

سفاق لأن بعض

دستور العراق

**البرلمان يمدد حالة الطوارئ ويبحث قضية الفدرالية**  
**مؤتمراً ثان للمصالحة الوطنية بمشاركة ألف منظمة عاقدة لل Pacte المدن**

لشؤون منظمات المجتمع المدني عادل الأسدى ان أكثر من 1000 منظمة عراقية ستشارك فى مؤتمر منظمات المجتمع المدني لدعم مبادرة المصالحة الوطنية والمقرر عقده متتصف الشهر الحالى.

وأوضح الاسدى وفقا لبيان صدر عن مكتب دائرة الاتصالات الحكومية الثلاثاء أن المؤتمر يعد أضخم تجمع لهذه المنظمات فى إطار دعمها لمبادرة المصالحة الوطنية التي اطلقها رئيس الوزراء (نوري المالكي) وهو ضيف من أربعة مؤتمرات بدأت بعقد مؤتمر العشرين العراقية لتفعيل المبادرة.

وأشار الى أنه سيعقد مؤتمرا آخران للقوى السياسية والدينية بعد انعقاد مؤتمر مؤسسات المجتمع المدني.

وكان مؤتمر العشرين العراقي وهو الأول ضمن أربعة مؤتمرات لتفعيل مبادرة المصالحة الوطنية عقد يومي 26 و27 آب (اغسطس) الماضي ببغداد بمشاركة أكثر من 700 من شيوخ العشائر والقبائل وشخصيات عراقية.

واتفق شيوخ العشائر في بيانهم الختامي الصادر عن المؤتمر على تأجيل العمل بنظام الفيدرالية لفترة زمنية، وطالبوه بالاسراع ببناء القوات المسلحة تمهيدا لخروج القوات الأجنبية من البلاد، وحل الميليشيات المسلحة، وأكدوا حرمة الدم العراقي والقتل على الهوية.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أطلق مبادرة المصالحة عمليا في شهر تموز (يوليو) الماضي بهدف وقف العنف والحفاظ على الدم العراقي.

لتهجير القسري الذى يبني اسس طائفية».

وشدد الزاملي على ان الحزب مع «إقليم لحافظة الواحدة او ثلاث محافظات لانه يبقى العراقي ضمن دائرة الوحدة الوطنية من دون ان يؤسس ظاهرة الدولة اخل الدولة».

من جهته قال النائب علاء مكي القبادى فى الحزب الاسلامي «سنعطي رأينا الفدرالية للبرلمان قريبًا». وأضاف «لاعارض التقديم الاذارى لمبدأ الفدرالية اذا ما كان يعمل بتحت ادارة حيدة وشراف حكومة مركزية قوية».

ويتوقع ان يناقش مجلس النواب المكون من 275 عضوا ويجتمع تحت قبة برلمان داخل المنطقة الخضراء المحصنة سؤاله الفدرالية قبل السادس عشر من الشهر الجارى، حسبما قال البىاتى.

ويعارض العرب السنة بشدة مسألة الفدرالية ويطالبون بنظام مركزى للدولة ضمان حقوقهم.

وتشهد الساحة العراقية قضية جديدة ساخنة جديدة هي انتزال علم العراق في قليم كردستان الفدرالي الذي امر به سعود البارازانى رئيس الاقليم معتبرا ان هذا العلم يمثل نظام صدام حسين وليس للعراق، الامر الذى رفضه بعض الساسة العراقيين.

وفي اطار مشروع المصالحة التي اطلقها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في شهر تموز (يوليو) الماضي لضم من هم خارج العملية السياسية بهدف وقف العنف وتغليف العراق، كشف وزير الدولة

المنتخبون على ثقة ويقين تام بان الارهابيين والقتلة لا يفخون مهمها تکبروا (...). وعلينا الانهادن احدا منهم وعلينا ان نواجههم بثباتنا مع الصبر» في اشارته الى عمليات العنف التي يشهدها البلاط والتي يذهب ضحيتها نحو خمسين مدنيا يوميا.

وابع «اذا كانتا ترکز على المشكلة الامنية لان شعبنا يعني منها وهو الذي اختارنا وهو الذي يامل الخير منا (...). ماذا يقول هنا الشعب اذا تقادى الارهاب في انتهاء الدماء والاعراض، اتنا اقسمنا على شرف مسؤولية على خدمته».

ومن جهته اكد عباس البياتي النائب عن ائتلاف العراقي الموحد الشيعي اننا في جلسات البرلمان القليلة القادمة ستتم مناقشة قانون تشكيل المحافظات».

وقبل افتتاح جلسة البرلمان، قال النائب نور زاد صالح من التحالف الكردستاني ان «هناك مسودة قانون تمت مناقشتها داخل التحالف لتشكيل حافظات طبقا للدستور العراقي»، مشير الى ان «المناقشات غير رسمية».

من جانبة اکد مخلص الزامل النائبي عن حزب الفضيلة احد الاحزاب المنضوية داخل لائحة ائتلاف الشيعي الموحد ان «الحزب يعارض تشكيل اقليم واحد يتكون من تسع محافظات». وأضاف ان «هذا الاقليم سيكون اماراة نفطية (...). وسيضحي بشيوع المناطق التي تكون خارج هذا الاقليم مثل بغداد وصلاح الدين وديالى وكركوك والموصل». وأشار الى ان هذا «يغذى عمليات

الفدرالية وذلك بعد عطلة صيفية استمرت شهرا.

وبعيداً البرمان جلساته للفصل التشريعي الثاني والتي سيتناول فيها قضيـا فـدرـالـيـة الوـسـطـ وـالـجنـوبـ وـتعديلـ قـرـاراتـ منـ الدـسـتـورـ وـتمـددـ قـانـونـ الطـوارـيـ.

ومن اهم النقاط التي تثار مسألة فدرالية المحافظات العراقية والتي تشكل قضية جدلية بين الاحزاب الشيعية والكردية من جهة والسنوية من جهة اخرى التي تعتبرها تكريساً لتقسيم العراق.

وتوئيد الاحزاب الشيعية والكردية بشدة فكرة اقامة اقليم في الجنوب والشمال الغربيين بالنظر فيما يبقى غرب العراق ذو الغالبية السنوية دون موارد طبيعية.

ويأتي هذا الموضوع بينما يسعى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لانهاء العنف الطائفي الذي تصاعد في العراق من خلال اطلاق مشروع المصاصحة الوطنية. وفي افتتاح جلسة البرلمان حيث رئيس مجلس النواب محمود المشهداني الاعضاء على التوحيد، والعمل والوقف بوجه الارهاب.

وقال «ادعو كافة الخيرين الى دعم مشروع الامل والطموح (مشروع المصاصحة الوطنية) الذي اطلقه رئيس الوزراء نوري المالكي والاتفاق حوله ومساندته»، موضحاً انه اذا لم يتم ذلك فان العراق «سيتحدر الى اسوأ فترة شهدتها في تاريخه الحديث».

وأضاف «ايها الاخوة نحن قادة العراق في امس الثلاثاء تخصص قضية

**بغداد - «القدس العربي»**

**- من هاني عاشور:**

---

فيما أكد اللواء الركن علي الياسري مدير شرطة النجدة في وزارة الداخلية العراقيه ان الصفحة الجديدة من خطة من بغداد لم تعلن بعد وسيكون هدفها لاول تأمين المناطق وتنظيم السكن داخل نطاق بغداد المختلفة ومتابعة الغرباء ستتناول الى الاوامر الصادرة من مجلس الوزراء، اعلن مجلس النواب العراقي في جلساته الاولى بعد اجازة الصيف التي عقدت الثلاثاء في بغداد تمديد حالة الطوارئ اعتبارا من أول ايلول (سبتمبر) الحالي، وكان التمديد قد تم بمعرفة 161 نائبا فيما عارضه 19 حيث حضر اجتماع مجلس النواب 180 عضوا من مجموع 275.

وكان مجلس رئاسة مجلس الامة قد تقدم بطلب الى رئيسة الوزراء بتغيير موعد انتخابات مجلس الامم العراقيه المقررة في 15 تموز (يوليو) لـ 15 آب (اغسطس) تمديد حالة الطوارئ لمدة ثلاثة يومنا إضافيا في كل العراق باستثناء أقليم كردستان شمال العراق.

من جهة أخرى ناشد رئيس مجلس النواب العراقي الدكتور محمود المشهداني بـ 25 تموز (يوليو) الجوار الحفاظ على أمن وسلامة العراق، ودعا البرلمانين العراقيين إلى عدم مشروع المصالحة الوطنية.

وقال المشهداني في كلمة له أمام جلسة الأولى مجلس النواب في الفصل التشريعي الثاني الثلاثاء «ناشد دول الجوار أن تنتقي الله في حرمة جوار

السنة الثامنة عشرة - العدد 5373 الاربعاء 6 ايلول (سبتمبر) 2006 - 13 شعبان 1427 هـ

**حادث اصطدام بين قطارين شمال القاهرة.. والأخوان يطالبون بفتح تحقيق عاجل**



## رجال انقاذ مصريون يقومون بانتشار الجثث اثر حادث التصادم

## صالح : الإخوان المسلمين والاشتراكيون يريدون حكم اليمن بالنظام الش

«عيال الشيخ الأحمر» يحشدون قبيلة الرئيس لصالح مرشح المعارضة.. والفتاوي تشعل فتيل أزمة بين مرشحي الرئاسة

أرجبي، على لسان زيد الشامي مدير الحملة لرash المعاشرة إن  
ول الملاجبي بحرمة الالنتخابات وعدم جواز منافسة ولí الأمر  
صالح بمثيل انقلاباً على الدستور، الذي ينص على التعددية  
سياسية والتداول السلمي للسلطة، وإطلاق مثل هذه الفتاوي  
عني عدم الاعتراف بالدستور والقوانين النافذة وعدم القبول  
للتقارب الالنتخابي».  
وأضاف في تصريح له أمس الثلاثاء «هذا مؤشر خطير  
إذا»، مستكراً صمت اللجنة العليا للانتخابات التي لم تحرك

برزت حرب الفتاوى بين الوعاظ وخطباء المساجد خلال فترة الانتخابية الحالية بين مرشحي الرئاسة اليمنية، فمنهم من سُب بعدم جواز منافسة الرئيس اليمني الحالي علي عبد الله صالح، وأخرون يرون أن منافسته أمر مشروع.

فتى أبو الحسن الماربي، وهو أحد المطلوبين للإدارة الأمريكية مـ الإـ رـهـابـ، بعدم جواز ترشـيـحـ شخصـ آخرـ غيرـ صالحـ بـنـيـارـهـ «ولـيـاـلـأـمـرـ»ـ ولاـجـوزـ منـافـسـتـهـ عـلـىـ الإـلـاطـلـاقـ،ـ وـ«ـمـنـ فـهـذـ الرـأـيـ يـعـتـقـدـ مـخـالـفـ لـمـالـيـادـيـ إـلـاسـلامـ»ـ.

اللقاء المشترك في محافظة عمران حميد الأحمر  
الجماهير المتشددة بالقول إن هذه الجماهير جاءت رغبة في  
التغيير ورفضاً للاستبداد». [١]  
وغير عن الشكر والتقدير لمرشح المعارضة فيصل بن شملان  
الذى وافق على خوض غمار المعركة التنافسية «رغم معرفته  
العراقليل أمامه وخاضها بثقة بالله وبالجماهير التي ساختاره  
رفع لواء التغيير والتحرر من الاستبداد وإنهاء حالة الفساد  
الفوضي التي تخت عن سياسات الحزب الحاكم».

وين عيال الشيخ الأحمر (أبناءه)، وفي مقدمتهم الشيخ حميد الأحمر، الذي القى كلمة وجهاء محافظة عمران في مهرجان بن شملان أمس، بالإضافة إلى شقيقه حسين الأحمر، الذي حضر للمهرجان بقوته وزهو أيضاً، والذي كان رئيساً لفرع حزب المؤتمر الحاكم في عمران، ثم تركه بسبب خلافات حادة مع السلطة.

«عيال الشيخ الأحمر» أبزوا أمس بكثافة الحضور الجماهيري للمهرجان الانتخابي لرشق المعارضه فيصل بن شملان أن محافظة عمران وقبيلة حاشد برمتها، لا زالت يأيديهم، وتدين بالولاء

**عمران - القدس العربي** - من خالد الحمادي:  
حمل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الثلاثاء بشد على منافسيه في الانتخابات الرئاسية، واعتبر ان معارضيه يستندون الى جماعة الإخوان المسلمين والاشتراكيين الذين يريدون حكم البلاد بالنظام الشمولي.

وقال صالح «هم ينادللون (المعارضة) من أجل أهداف محددة من أجل إعادة النظام الشمولي الإمامي، وهم يمثلون وجه آخر».



الطبعة الأولى - طنطا - مصر

**برلمانيون وسفراء وأبناء الجالية العربية يطالبون بالرفع الفوري للحصار عن لبنان** في ندوة نظمتها «المنظمة الانكليزية العربية» في مجلس العموم البريطاني

البريطانية ان التصرف الاسرائيلي في لبنان في الحرب الاخيرة كان غير شرعى وغير متوازن. وفي مداخلته هاجم وزير الاعلام السوري محس بلال مواقف امريكا في مجلس الامن حيث مارست كل الضغوطات لمنع صدور قرار وقف اطلاق النار. كما انتقد الخارجية الامريكية (السيدة رايس واعوانها) التي برت المطالبة والانتظار في اتاحة صدور مثل هذا القرار بانها لكي ينهي الاسرائيليون مهمتهم. وأشار الى انه حتى الساعة لا يوجد وقف اطلاق نار في لبنان بسبب الموقف الامريكي في مجلس الامن، ولا يمكن لاح، برأيه، ان يضغط على اسرائيل لتطبيق وقف اطلاق النار سوى امريكا وبريطانيا.

وقال بلال ساخرا: «ويتساءل الرئيس بوش في احد خطاباته: لماذا يكوه العالم الامريكيين وسياساتهم؟»، وأكد بلال بان سوريا تكافح من اجل انهاء الاحتلال وتحقيق السلام وتطبيق القرارات الدولية.

\*\*\*\*

شانيل - المقام

الابنانية بل ايضاً للاعتداء الوحشي وتلوث مياه البحر المتوسط. وقال ت تعرض حياة اللبنانيين فقط لهجوم كان الهجوم على الحياة برمتها». وأشار الى ان اسرائيل غزت لبنان في السنوات الثلاثين الماضية واحتلته ارضه، ولكنها فشلت في جميع هذه وستفشل هذه المرة بسبب «جنوده تشكون انتم جزءاً منهم». وتساءل الصراف لماذا لم تتحرك الدولية عندما اختطف الوزير الفلسطينيون المنتخبون، ولكنه هذى رته عندما اختطف العمال الفلسطينيون الثلاثة في غزة ولبنان؟ السلام في المنطقة يحتاج الى عملية ان لبنان والعرب مستعدون للسلام المجموعة الدولية ان تشرف عليه وتنظم قبولاً ولا يكفي ان يقول رئيس الاسرائيلي ايهود اوتر لنظره الاول الوزراء توني بلير

دن-«القدس العربي»  
مير ناصيف:  
«المنظمة الانكليزية العربية» ندوة في  
عة مجلس العموم البريطاني موضوعها  
شرق الاوسط، الهجوم على لبنان» شارك  
ير الاعلام السوري محسن بلال ووزير  
اللبناني يعقوب الصراف (مثلاً رئيس  
ية اميل لحود) ونواب بريطانيون من  
المختلفة بالإضافة الى اعضاء في مجلس  
البريطاني، وشارك في الندوة عدد غير  
الجالية العربية في بريطانيا وعشرة  
رجال، وعرض فيليمان مصوران عن المأسى  
اللبنان الأخيرة في اول الندوة وأخراها.  
رئيس المنظمة رجل الاعمال نظمي  
لشرايين داعياً في الوقت نفسه المجموعة  
الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لرفع  
الجوي والبحري عن لبنان وافهامها

وررت لهم في مجلس الامن 1706،  
اخري قرار مجلس الامن دون  
الاfrican union السفير موقف  
ابات في رفضها  
لاتحاد الافريقي  
السلام بابوجا.  
نغير البعثة الامم  
من مغبة تحريك  
وابلغ علي كرتى  
بيه، مثل الامم  
ية البرمة بين  
والمنظمة الدولية  
علي ان وجود  
برى فقط هو في  
لظهور الموجدة  
رقيدة وسيطرة  
تي بحسب بيان  
فيما يتعلق بما اثاره الوزير.  
-----  
الـ ١٤ـ قـ ٣ـ

من كمال حسن بخيت:  
جدد دكتور مجدوب الخليفة مستشار  
رئيس الجمهورية رفض الحكومة  
تحويل مهام قوات الاتحاد الأفريقي  
للامم المتحدة لأنها يخالف اتفاق سلام  
نيو جا بجانب اهل السودان بكلفة  
مؤسساتهم التشريعية والسياسية  
قرار مجلس الأمن رقم 1706 . وقال  
الخليفة لدى لقائه امس الثلاثاء بمكتبه  
السفير البريطاني لدى السودان انه  
وضح للسفير موقف الحكومة لقرار  
الاتحاد الأفريقي بالتزامه بموقفه  
لسابق بانتهاء بعثته نهاية ايلول  
سبتمبر) الحالي مؤكداً أن حكومة  
لوحدة الوطنية ستقوم بواجبها تماماً  
حفظ الامن بدارفور والتزامها

**الخطوة الخامسة: تحديد رفضها لتحويل مهام قوات الاتحاد الأفريقي للأمم المتحدة**

لخارجية، المسؤول الاممي ان كانت قد وردت اليهم اية اوامر بالتحرك لآلية جهة اخرى وفق قرار مجلس الامن 1706، محدزا من ان اي تحرك عسكري من جنوب السودان لأية جهة اخرى يعتبر خرقا لاتفاق الميرم بين الحكومة والامم المتحدة حول وضع القوات، كما محدزا من اية محاولة من المنظمة الدولية للدخول الى دارفور كحارس لاتفاق السلام، معتبرا ذلك خرقا لاتفاقية ابوجا التي نصت على ان الاتحاد الافريقي هو الذي يرعى هذه الاتفاقية بشاهادة المجتمع الدولي والامم المتحدة والاطراف المختلفة ومن بينها الدول الكبرى التي وقفت خلف قرار مجلس الامن. وذكر مسؤول الامم المتحدة بحسب بيان الخارجية، ان البعثة الاممية في السودان لم تلتقي اية قرارات او تعليمات فيما يتعلق بما اثاره الوزير.

الدبلوماسية  
الخارجية  
السودانية

**الخرطوم-«القدس العربي»**

---

من كمال حسن بخيت:

---

جدد دكتور مجذوب الخليفة مستشار رئيس الجمهورية رفض الحكومة تحويل مهام قوات الاتحاد الافريقي لسلام المتحدة لأنه يخالف اتفاق سلام أبوجا بجانب رفض اهل السودان بكافة مؤسساتهم التشريعية والسياسية قرار مجلس الأمن رقم 1706 . وقال الخليفة لدى لقائه أمس الثلاثاء بمكتبه السفير البريطاني لدى السودان انه وضع للسفير موقف الحكومة اقرار الاتحاد الافريقي بالتزامه بموقفه السابق بانتهاء بعثته نهاية ايلول سبتمبر(الحالي مؤكداً أن حكومة لوحدة الوطنية ستقوم بواجبها تماماً حفظ الامن بدارفور والتزامها

وقال الوزير نعومي عاردن مسؤول الدفاع في الحزب الليبرالي الديمقراطي: «لقد اجتازنا كبريطانيين اعتدات امنية ومشاكل مع الجيش الجمهوري الإيرلندي ولكننا لم ننصف إيرلندا انتقاماً لهذه الاعتداءات الكاسحة والمترکزة، ولم نستخدم مثل هذه القنابل الدمرية ضد المدنيين».

واعتبر عاردن بأن المنطقة برمتها تمر بأزمة خطيرة، وهي على وشك برakan، إذا لم تبدل السياسات المعتمدة حالياً. وربطت النائب العمالية فيليس ستاركى ما يجري في غزة من وشكيات اسرائيلية بما جرى في لبنان مؤكدة بأن إسرائيل تقتل الدينين عن قصد لأنّ ظرفهم ولحربيهم ضد قيادتهم.

وفي نهاية الندوة، قدم النائب المحافظ ريتشارد سبرينغ والوردة جيني تونغ من الليبراليين الديمقراطيين هديتين للوزيرين محسن بلايل ويعقوب الصraf علماً ان مدير الندوة الدكتور صلاح المختار اشار الى ان عدد النواب واللوردات الذين حضروا بلغ العشرين.

السيطرة انه يريد ان يوضع سلاماً  
لبنانياً، فهذه ليست الطريقة لتحقيق  
والمسألة اوسع.  
وفي مداخلة للنائب عن حزب  
كريسيبيني بلانت، رئيس مجلس الشّورى  
في حزبه والعضو في منظمة «كابو»  
ان وزير الخارجية في حكومة النّاظر المالي  
هيج اوضح في تعليقه على حرب لبنان  
الإسرائيلى على عملية عزب الله لم يكن  
واشار الى ان عدداً كبيراً من الملايين  
اصيب بالاشتراك والقرف عندما  
رئيس حكومتهم شارك موقف الرئيس  
في اعطاء المزيد من الوقت لإسرائيل  
عسكرياً على حزب الله، في وقت كان  
عدد الضحايا المدنيين: واعتذر الى و  
بين الغزو الإسرائيلي لغزة والوحشة  
ترتكب هناك، وأثاره المشاعر لدى  
اللبناني ودفعه للقيام بعملية لدعم  
غزة، وشدد على ضرورة اعلان  
ال��在黎巴嫩的军事行动。他指出，以色列对黎巴嫩的入侵是不可接受的，必须停止。他强调，以色列的行动是非法的，违反了国际法和联合国决议。他呼吁国际社会采取行动，支持黎巴嫩人民的正义斗争。他强调，以色列的侵略行为将受到应有的惩罚。

يُويو ياراهه سلطنه اسسه  
محاوله لفظ النزاع وبعده  
اما الوزير يعقوب الصاصا  
الاختطاف والتداول بين  
جرت في اكثر من مناسبة  
هذه الحرب الوحشية  
وعاتبر بان لبنان يحده  
المساعدات بعد تحطيم بناء  
غير الجائز مقارنة الى  
 تعرضت لها اسرائيل بما  
لهذه الحرب التي مرت بـ  
بان لبنان سينهض من هذ  
كل المحاولات لازالته من  
الخمسة الاف الملاصية.  
بادرت الى خرق القرار  
الاولى لتصوره عبر قيام  
البقاع اللبناني وعن طريق  
الجوي والبرى للبلد، وتحت  
استخدام الاسلحة الفاتحه  
بن اول المتكلمين وزير التنمية الدولية  
ني هيباري بن الذي تحدث عن زيارته  
ن في منتصف آب (اغسطس) الماضي  
ته الدمار الذي احدثه اسرائيل هناك.  
اجمالى المساعدات البريطانية التي  
حكومته بتقديمها حتى الساعة للبنان بلغ  
مليون جنيه استرليني، علما انه  
 ايضا في مؤتمر استوكهولم للدول  
ت المانحة الذي عقد في آخر الشهر  
بن بان الحصار الذي تفرضه اسرائيل  
جن جوا وجرا يجبر ازالته فورا من دون  
او تأخير فهو حصار اقتصادي غير  
يهد من ضخامة المأساة التي تعرض لها  
اما قال انه لا يكفي معالجة الظواهر التي  
عن الازمة بل هناك ضرورة لمعالجه  
الفعلية للازمة اللبنانية وهي تعود الى

**الصعوط الامريكيه الموقمه**

حساب التركيز اذا اقتضت الضروره، وقال ان الحكومة تتبهت للمخاطر وستقوم خلال الفترة المقبلة بالاهتمام الصادرات غير البترولية والثروة الحيوانية لتعويض فاقد من الصادرات الذي قد ينجم عن اي حصار يحدث ان الموازنة الجديدة 2007 ستزيد على دعم الانتاج ستكون هناك معالجات للصادرات غير البترولية ادخالهم تعديلات على قانون الاستثمار والاهتمام تدريب العمالة المحلية للحد من المستوردة.

واكد الوكيل انه تم تخصيص اكثر من 60 مليار دينار لتنمية الولايات عبر الصكوك المالية وان هناك حركة اسعة للاهتمام بهذا الجانب وأشار الى ان التنمية ولايات دارفور تأثرت كثيرا بسبب الظروف الامنية. وقال بن دخول الـ 200 الف برميل عبر حقل عدرابيل ستحدث ثارا ايجابية على الايرادات وستحدث قفزة بمعدل 40 % من ايرادات البترول الحالية.

شرعت وزارة المالية والاقتصاد السودانية في وضع  
دابير احترازية مجابهة اي تطورات على الصعيد  
السياسي وتحسبت الوزارة طبقاً لوكيلها الشیخ المک لای  
تغيرات ربما تنجم جراء الضغوط الامريكية على  
لسودان لرفضه قرار مجلس الامن رقم 1706.  
واستبعد وكيل المالية ان تفرض القوى العالمية حظراً  
على الصادرات النفطية للسودان باعتبار ان القطاع  
النفطي السوداني شراكة بين الحكومة وشركات عالمية،  
لافتاً الى ان نصيب حكومة الجنوب يصل الى ثلثي  
الإيرادات النفطية. واضاف المک ان حظر الصادر النفطي  
سيكون تأثيره المباشر على القطاع الخارجي اكبر واردف  
من السابق لأوانه الحديث عن حصار اقتصادي مبيناً ان  
الدولة ستقوم باتخاذ معالجات تحوطية والسحب من

## رئیس الامارات یؤکد دعمه لمساعی عباس لتشکیل حکومۃ وحدۃ وطنیۃ

**ابوظبي-«القدس العربي»-«جمال المجايدة»:**  
بحث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشیخ خلیفة بن زید ال نهیان في ابوظبی ظهر امس مع محمود عباس (ابومازن) میں السلطنة الوطنية الفلسطينية المؤقتة الراهنة في راضي الفلسطيني، والجهود الدولية الرامية لاحياء عملية سلام في المنطقة.  
وحضر المحادثات الشیخ سلطان بن زايد ال نهیان نائب رئيس مجلس الوزراء.  
واعرب الرئيس الاماراتي عن امله في نجاح المساعي المبذولة في المستويات كافة لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة خاصة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.  
واطلع رئيس دولة الامارات من ابو مازن على اخر التطورات لمستجدات الراهنة في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء تصعيد العدوان المستمر الذين يمارسهم الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الشقيق.  
واكذب رئيس دولة الامارات دعمه للمساعي التي يبذلها الرئيس

## هنية: اتفاق وشيك لتشكيل حكومة وحدة بناء على وثيقة الأسرى

لندن—القدس العربي: قال رئيس الوزراء الفلسطيني عما يعيّل هنية ان الفحائل الفلسطينية ترب من تشكيل حركة حماس. وتشير تصريحات هنية الى محاولة خفيف الضغوط الدولية والحضار روض على الفلسطينيين منذ الاعلان قوز حماس في الانتخابات التشريعية نهاية العام الحالي.

ونقلت الصحيفة البريطانية «غارديان» عن مسؤولين فلسطينيين قوله ان الحكومة الجديدة، حتى وان تم في تشكيلها فتح لن تقدم اسرائيل، بحسب المطالب اسرائيلية والاروبية التي تدعو الحركة لاعتراف باسرائيل والتخل عن العنف زع سلاحها كشرط لدعم السلطةطنية ماليا ودوليا مسيا. وأكد هنية انه تحدث للصحيفة ان حماس لن تخلي عن قيادة الحكومة لأن غالبية أعضاء المجلس التشريعي هم من اعضاء حركة او مؤيديها، وقال هنية ان حماس تتقدّم ايجابية في اليمان والحكومة». وفي رد على سؤال ان كان المجتمع سيقبل بهذا قال «أولا على الجميع

وكانت الصحيفة انه حتى لو تم الاعلان عن تشكيل حكومة جديدة فإن هذا لا يعني جولة جديدة من المفاوضات مع اسرائيل، خاصة في ضوء اعلان اسرائيل انشاء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وتفى هنية التقارير التي نشرت في صحف عربية حول صفة بات وشيكة من اسرائيل من اجل اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط، وعندما سُئل ان كان اسر الجندي خطأ، قال هنية ان الامر حدث، ورد اسرائيل الكبير لم يكن من اجل اطلاق سراح الجندي كل الفلسطينيين يعرفون انها من اجل انهاء الحكومة».

# فشل محاولات ضم البرغوثي لقائمة الـ 800 معتقل

## حماس تنفي وجود الجندي الاسير في الاراضي المصرية

العرض الذي ظهر في الاعلام قبل فترة وهو العرض المصري، وتم وضع بعض الملاحظات عليه، منها إلى أنه منذ ذلك العرض والأمور في مكانها.

واعتبر المزياني أن الغرض من التصريحات التي تحدثت عن نقل شاليط إلى مصر لها «اهداف قد تكون خبيثة كونها تصريحات كاذبة».

وشدد المزياني أيضاً على مطالب حركة حماس والفصائل المسلحة بان التزامن في عملية التبادل في حال اجرائها شرط اساسي ولا يمكن التنازل عنه، كون ان حركته لا تثق ببنوايا الاحتلال الاسرائيلي.

اما بخصوص ما نشر مؤخراً حول نقل القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف الى مصر لتلقي العلاج، اكدا المزياني ان هذا ايضاً مجرد كلام اعلامي، ولا وجود فعلية له على ارض الواقع.

وكانت تقارير نشرتها احدى الصحف العربية نقلاً عن مصدر فلسطيني قالت فيه ان الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة جلعاد شاليط أصبح موجوداً في مصر منذ بعض الوقت تمهدياً للعقد صفقة تبادل متوقرة، مشيرة الى ان حركة حماس تراجعت عن مسألة التزامن في تنفيذ الصفقة وافقت على اطلاق شاليط مقابل مصانات مصرية.

النقاب عن ان الفصائل الثلاث ترفض مبدأ الضمانات والوعودات التي تقدمها بعض الاطراف الدولية.

واكدا ابو مجاهد على حق الفصائل المسلحة بقبول او رفض اية صفقة تبادلية مالم تلبى الطموحات الفلسطينية، مشيراً الى ان اية صفقة سيتم بمحاجتها انهاء ملف الجندي الاسرائيلي شاليط ستكون آليتها موضوعة من قبل الاجنحة العسكرية وليس من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي ذات السياق نفى ايضاً الدكتور اسامه المزياني عضو القيادة السياسية لحركة حماس، التقارير التي تحدثت عن وجود الاسير الاسرائيلي شاليط في مصر تمهدياً لصفقة تبادل منتظره.

وقال المزياني في تصريحات صحافية ان «هذه التصريحات عارية عن الصحة وهي كلام صحف ليس الا، ولا علم لنا مطلقاً ان هناك اي تغير في موضع الجندي المخطوف في غزة».

واشار المزياني الى ان المشكلة ان كل ما يقال حول صفقات تبادل مجرد كلام صالح ولا يوجد اي طرح جدي في هذا الصدد، حتى يكون هناك تقدماً في هذا الملف.

واوضح المزياني بأنه لا توجد عروض غير نفت لجان المقاومة الشعبية احد التنظيمات المسلحة التي تملكت في الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي من اسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط جنوب قطاع غزة امس ما تناقلته بعض وسائل الاعلام من تقارير مفادها التوصل لصفقة لتبادل الاسرى مقابل الافراج عن الجندي الاسرائيلي الاسير.

وقال ابو مجاهد الناطق باسم اللجان الشعبية في اتصال هاتفى مع «القدس العربي» «جميع الروايات التي تروجها بعض وسائل الاعلام، هي روايات خرافية لا اساس لها من الصحة، نافياً كذلك ان تكون قد عرضت على الفصائل المسلحة الثالثة اية صفقة ليتم بحثها، معتبراً ان ما اثارته وسائل الاعلام هو كلام وروايات، الغرض منها الحصول على معلومات ومعرفة رد فعل المقاومة حول الموضوع.

واكدا ابو مجاهد ان الاجنحة العسكرية التي تمكنت من اسر الجندي الاسرائيلي وهي كتائب القسام التابعة لحماس والوية الناصر صالح الدين التابع للجان المقاومة، ومنظمة سيف الاسلام تطالب بأن تتزامن اية صفة تبادلية من اجل انهاء الملف وتكون في نفس التوقيت، كاشفأ

**حملها مسؤولية حالة الشلل وغياب روح المبادرة والإبداع**

**قدورة فارس يهاجم اللجنة المركزية لحركة فتح ويتهمها بالاطاحة بها في الاشهر القادمة**

لدى أعضاء وكوادر الحركة في إطار حالة ارتداد على الذات رعاتها  
وعزّتها المركبة التي حرص بعض أعضائها على استبدال الولاء  
للحركة وفkerها وبرنامجهما بولاءات لشخوصهم ما خلق جيشاً من  
التابعين والمستزيلين.

هل كان أحد يصدق أن ما تعرّض له الحركة خلال العام الأخير لم  
يترتب عليه أية إجراءات ضد أي كان، وإن أحداً من الصّفّ القيادي  
الأول لم يبادر لتسجيل سابقة يقول فيها إنه من موقعه كمسؤول  
يتحمل تبعات ما حصل ويستخلص العبر ويتّبع، وأن تعرّض  
قضية أي مقصّر أو متسبّب في تشويه سمعة الحركة لفساده أوسوء  
استخدامه للملال العام أو التفوّق أمام المحكمة الجنائية التي جاء  
تشكيلاً لها في إطار الخطوات الإصلاحية في الحركة، وهذه المحكمة لم  
تنظر حتى الآن في أية قضية جدية، وقد اكتشفنا ضمّناً بعد اجتماع  
«الشرعية الأخيرة» أن المسؤول عن سقوط الحركة وتراجعها هم  
أعضاءها وكوادرها الميدانيون الذين حملوا الحركة وبرنامجهما  
ودفعوا برضي ثمن ذلك سنوات عمرهم في سجون الاحتلال وسهروها  
وتعبوا وكدوا تعثّرواً عن إيمانهم بها وبرسالتها، وبكونهما داماً وهم  
يرقبون سلسلة التراجّعات التي سجلت بسبب الفساد القيادي، ويُمكن  
ملاحظة محاولة تصدير الأزمة إلى قواعد الحركة ظلّاماً من تصريحات  
لأحد أعضاء المركبة إذ قال إن المؤتمرات الحركية القاعدة سوف  
تلطف الفاسدين والذين أنسّاعوا للحركة؛ وهو يعلم تماماً أن هؤلاء  
الذين تصدر الأزمة إليهم إنما هم من شرفوا الحركة بعملهم ونضالهم،  
ولم يكن هؤلاء يوماً في مراكز القرار ولم يتصرّفوا بمال ولم يكونوا في  
موقع التفوّق، بل عملوا متطوعين مفاخرٍ بولائهم لحركتهم وفكّرها،  
وكانوا ضحايا مثل غيرهم.

**رام الله - «القدس العربي» - من ولد عوض:**

وتحت ذلك العنوان قال فارس: مثل كافة أعضاء حركة فتح... هذه الحركة العظيمة صاحبة التاريخ العايل بالنضال والعمل والبناء، أتابع ما يجري من تفاعلات وحراك في داخلها، وقد قرأت مثل كثرين نص البيان الخاتمي الصادر عن اجتماع مركزية فتح في الأردن، إذ لا يوجد أية وسيلة أخرى لللإطلاع على أية قرارات تصدر عن مؤسسات الحركة سوى الصحف، حيث لا تعليمات داخلية ولا مجلة حركية أو جريدة أو أية وسيلة أخرى للتواصل، وعلى الرغم من أن البيان لم يتضمن قرارات وتوجهات عملية تعود إلى خلق مناخ جديد يؤدي إلى نفض الغبار واستئناف العمل الحركي واستخلاص العبر من سلسلة التراجعات التي كان أبرزها السقوط المدوى في الانتخابات التشريعية وهذه مفارقة، إلا أن المفارقة الأكبر كانت تكرار الدعوة والمناشدة لأعضاء فتح بالالتزام «بالتشرعية» وهي مفردة باتت تستخدم كثيراً بمناسبة أو بدونها في الفترات الأخيرة وتحديداً بعد استشهاد القائد الرمز ياسر عرفات، وفي ذلك إيحاء لل Kadur والأعضاء أن الشرعية هي أمر مقرن بالمركزية، وفي ذلك اختزال آلاف طبعات وبيانات وبيانات وبيانات وبيانات وبيانات وبيانات من النبي يعده أحياناً وشخصانياً للشرعية الحركية بمعناها الشامل، فالمركزية التي تستشهد بها في شيع في السنوات الأخيرة سوى في عزل نفسها عن إطار الإقصاء من الكوبي المطلوب دائماً، والعراقي والوطني وبدونها لا يمكن لأي إطار أن ينتظم وأن يعمل، ولكنها نعلم أنها لا تؤخذ سلوك أعضاء الحركة.

أوافق معك على أن أعضاء فتح أن الشرعية الصحيحة لها سحر وقوة ويدعون للالتزام بها.

وقال فارس بأن «شرعية» من يخطفها 17 عاماً، وهذا رأي أبناء الحركة، ومشككاً في مصداقية أعضاء المركزية فقد المؤتمر العام السادس في آذار (مارس) المقبل، مشدداً على أنه حدوداً أكثر من مرة تاريخاً لعقد المؤتمر إلا أنه لم يلتزموا.

وأوضح فارس بأنه يتحدث باسم شريحة واسعة جداً من أبناء فتح وبأن ما يقوله يسمعه بشكل يومي من أبناء الحركة، ومشيراً إلى أن «اللجنة المركزية تعلم بأن هناك اجماعاً على فشلهم في قيادة الحركة، وبالتالي إذا أقدم المؤتمر العام سيسجدون أنفسهم خارج اللجنة وأمام المساعلة عن سفادهم وتقديرهم».

وأتهم فارس أعضاء اللجنة المركزية بالانانية والتقصير والسعى إلى البقاء في مناصبهم رغم فقدانهم شرعيتها قائلاً «يظن أعضاؤها أن يوسعهم الاستمرار في استخدام الشريعة بهذه الشكل لتكريس حالة الجمود والتشرذم والاختلافات المصلحية الذاتية».

قبل أكثر من أسبوع سلسلة من الاجتماعات في عمان ناقشوا فيها مسقبل الحركة والسلطة وقراروا المشاركة فيحكومة وحدة وطنية في حين كانت تنتظر القاعدة الشعبية للحركة اتخاذ قرارات هامة ب شأن إعادة بناء الحركة وخصوصاً عقد مؤتمرها العام السادس لانتخابات لجنة مركزية جديدة للحركة.

وقال فارس عضو المجلس التشريعي السابق واحد قادة فتح البارزين في الضفة الغربية والقريب جداً من المعتقل مروان البرغوثي في مقال نشره في أحدى الصحف المحلية أمس «يقطون الشرعية في حين يذبحون».

وكان فارس بأن «شرعية» التي تضم اللجنة العليا لحركة فتح قدوره فارس امس لللجنة المركزية للحركة التي تضم الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس الوزراء السابق احمد قريع ورئيس الادارة السياسية لنقطة تحرير الفلسطينية فاروق القومي وهاني الحسن وصخر حبش عباس ذكي ووزير الداخلية السابق اللواء نصر يوسف وغيرهم من المسؤولين الفلسطينيين بتفويض شرعية الحركة في حين يدعون الى الالتزام بتلك الشرعية.

وقال فارس لـ«القدس العربي» «أنا والكثير من أبناء فتح وصلنا إلى نتيجة مفادها بأن اللجنة المركزية فقدت شرعيتها واستنفذت رورها وبيان السقوط عنها سيؤدي إلى انتهاء الحركة، ولذلك لا بد من بوساطة تحرك الجدي لإنقاذ الحركة عبر تشكيل جسم مؤقت لقيادة الحركة الذي يديلاً عن اللجنة التي فقدت شرعيتها ومصداقيتها في صفوف أبناء الحركة، ومشيراً إلى أن هناك تحركات لإنقاذ الحركة عبر تشكيليات يابدية بدلاً منها».

وعهد فارس الذي يمثل القيادة الشابة في الحركة بالاطلاع على أعضاء اللجنة المركزية في الاشهر المقبلة وانتفاء جسم قيادي جديد يتنزع الشرعية عنه اذا ما وصلت اللجنة عرقلة عقد المؤتمر العام السادس للحركة لانتخاب قيادة جديدة، ومضيفاً «اعتقد بأنه سيتخذ في الاشهر القادمة سلسلة من الخطوات لتنزع الشرعية عن اللجنة المركزية اذا ما وصلت التسويف بشأن عقد المؤتمر العام السادس».

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة المركزية الحالية انتخبت عام 1989 المفروض ان تستمر لمدة 4 سنوات فقط الا انها لم تعقد مؤتمراً عاماً

**اتساع رقعة الاضراب في غزة وألاف من قوى الامن الفلسطيني يشاركون في مسيرة احتجاجية رغم تحذيرات الرئاسة والحكومة** الاضراب الشامل يعم جميع محافظات الضفة وسط حالة من الاختناق.. واجبار المدارس الخاصة على اغلاق ابوابها



.. فيما شارك اطفال الاطباء والمرضات احتجاجهم على تأخر صرف رواتبهم في نابلس



عناصر قوى الامن الفلسطينية يشاركون بمسيرة احتجاج في غزة

بحجة التضامن مع الموظفين الحكوميين ومساندتهم في إضرابهم ومطالبتهم الحكومة الفلسطينية صرف رواتبهم إلا أنه في بعض المناطق الفلسطينية تم الالتزام بالإضراب فيها نتيجة التهديدات من هنا وهناك.

وعلمت «القدس العربي» أمس أن مجموعات مسلحة من حركة فتح قامت الليلة قبل الماضية بالتعiem على المدارس الخاصة واتصلت ببعض مدراء المدارس الخاصة، طالبة منهم الالتزام بالإضراب وأغلاق المدارس ليوم واحد احتجاجاً إلى إجبار الحالات التجارية على الالتزام بالإضراب.

في الشارع الفلسطيني ما بين من يعتبر الإضراب هو انقلاب على نتيجة الانتخابات التشريعية الأخيرة والهدف منه إسقاط الحكومة التي تقودها حماس يدافع الداعين إلى الالتزام بالإضراب بأنه نقابي وليس سياسياً وإن الهدف منه تحمل الحكومة مسؤولياتها تجاه الموظفين بعد فشلها في دفع رواتبهم منذ شباط الماضي.

وفي ظل التوافق الفلسطيني بشأن الإضراب فتحت محلات التجارية في الخليل جنوب الضفة الغربية أبوابها أمس وذلك خلاف لباقي محافظات الضفة الغربية التي التزمت بالإضراب التجاري

وبات المواطن الفلسطيني يعيش ما بين رغبة الداعين إلى الالتزام بالإضراب ضد مديري المدارس الذين لا يضراب في بن تواصل وسائل الإعلام الرسمية بهيئة الحكومية تغطية فعاليات الإضراب ووع من التأييد والمساندة في حين أصل بعض الواقع الإعلامية المحسوبة على حركة حماس التأكيد بأن الإضراب يهدى السلاح من قبل نشطاء حركة فتح التي منيت بهزيمة في الانتخابات التشريعية أمام حماس في 25 كانون الثاني (يناير).

وفي ظل حالة الاصطفاف والاحتقان

الى ذلك فقد أعلن الدكتور عاطف عدوان وزير شؤون اللاجئين ان موظفي القطاع العام الفلسطيني حصلوا على 65 % من مستحقاتهم المالية المتراكمة على الحكومة حتى الآن.

وأشار عدوان في تصريحات صحفية ان الحكومة قدمت حتى الآن اربع سلف لموظفيها رغم الحصار المالي والاقتصادي، موضحاً أن 40 ألف موظف حصلوا على رواتبهم كاملة حتى شهر تموز (يوليو) ورواتبهم بعد استلامهم السلفة الرابعة.

جنوب الضفة الغربية التي قدمت لم يتم مؤكداً أن السلف التي قدمت لم يتم اقتراضها او استدانتها ولكنها من الأموال التي تم تحصيلها من جهات متعددة.

على التوالي اجرت المدارس الخاصة في مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جalla على إغلاق أبوابها كذلك ليوم واحد تضامناً مع المدرسين الحكوميين المضربين عن العمل والذين يطالبون الحكومة بصرف رواتبهم التي لم يتلقوها منذ وجاء الاضراب التجاري العام امس في الضفة الغربية تضامناً مع الموظفين الحكوميين الذين دخلوا اضرابهم اليوم السادس الخامس في ظل تزايد الالتزام بالاضراب وخاصة في قطاع التربية والتعليم.

وفيما أغلقت معظم المدارس الحكومية الفلسطينية امس ابوابها لل يوم الرابع على اغلاق ابوابها بحجة التضامن مع الموظفين المضربين يعمل نشطاء حركة حماس على كسر الاضراب من خلال الضغط على بعض مدراء المدارس من أجل التوجيه الى مدارسهم لبدء العام الدراسي الجديد في الايام



# محكمة الطبيب الفلسطيني والممرضات البلغاريات في ليبيا تتأجل لغياب محامي أحد المتهمين



دكتور الفلسطيني اشرف الحجوج وممرضتان بلغاريتان بقفص الاتهام في جلسة امس

الاعترافات انتزعت منهم تحت الاكراه المادي والمعنوي. وتطلب الأسر الليبية بتعويض عن أطفالها الذين توفوا أو الذين يعانون من هذا المرض بمبلغ يصل إلى عشرة ملايين يورو لكل متضرر من الضحايا البالغ عددهم 426 طفلاً والذين توفي من بينهم حتى الآن 54 طفلاً.

الحكم في 25 كانون الاول/ديسمبر الماضي وقبلت طعن المتهمين وأمرت باجراء إعادة محاكمتهم أمام دائرة جديدة.

وعلى مدى تلك الجلسات التي استمرت زهاء سبع سنوات انكر المتهمون في جلسات الاستجواب التي عقدتها تلك المحكمة اعترافاتهم أمام أجهزة التحقيق الليبية وأنكروا أن تلك الى حكمها في شهر ايار/مايو من العام 2004 باعدام المرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني مستندة في ذلك الى قانون العقوبات الذي يعود الى عام 1957 وينص على «اعدام كل من يتسبب بموت أكثر من شخص» فيما يبرأ الأطباء الليبيين.

الآن المحكمة العليا نقضت هذا

الدنمرک تعاقل 9 مهاجرين فقراء للاشتباه في تورطهم في «أنشطة ارهابية»

فوري على تقييم مدى الخطير الذي يمثله الارهاب على الدنمرک. وذكر أن الشرطة اتصلت بعدد من الزعماء المسلمين لاطلاعهم على الوضع. ووجهت الاتهامات لاربعة شبان مسلمين في 24 اب /أغسطس ألقى القبض عليهم في تشرين الاول /اكتوبر الماضي وسيمثلوون أمام الادعاء بتهمة محاولة الحصول على أسلحة ومتفجرات بنية ارتكاب عمل ارهابي. وفي أوائل اب /أغسطس مثل سعيد منصور وهو دنمرکي من أصل مغربي ومتهم بتحريض مسلمين آخرين على الجهاد أمام الادعاء وأصبح أول من يحاكم بموجب القوانين الجديدة.

العراق وأفغانستان اتهامات الشهر الماضي لخمسة مسلمين بموجب قوانين مكافحة الإرهاب بعد قرارات كانت اسبرسن وراءها. وقال جهاز المخابرات ان عددا من المشتبه بهم التسعة الذين اعتقلوا امس سيجري استجوابهم في وقت لاحق وان الشرطة ستطلب موافقة احتجازهم. وبموجب القانون الدنمرکي يمكن احتجاز المشتبه بهم لعدة أشهر في الوقت الذي تجري فيه الشرطة والادعاء التحريات. وقال لارس فيندنسن مدير المخابرات «كشفنا أدلة تشير الى أن بعض الاشخاص كانوا بقصد الاعداد لهجوم ارهابي». وأضاف أن الاعتقالات لن يكون لها تأثير

■ كوبنهاغن - رويتزر: قال جهاز  
البارات الدنمركي إن الدنمرك اعتقلت أمس  
لثلاثة تسعه يشتبه في تأميمهم لتفتيذ  
تهم إرهابي بالمتجرات.

■ راعتقيل التسعة فجر أمس داخل وحول  
فقرير يمثل المهاجرون أغلب سكانه في  
مدينة أودنسا ثالث أكبر مدن الدنمرك.

■ احتجزوا بموجب قوانين مكافحة  
الهاب التي سنت بعد الهجمات التي  
حرضت لها الولايات المتحدة في 11  
أول سبتمبر.

■ وقالت وزيرة العدل ليني اسبرسن في  
بيان «أبلغني جهاز المخابرات بأنهم ظلوا  
تبون مجموعة من الناس في منطقة  
نسال البعض الوقت».

**لشوعذة تنخر المجتمع الموريتاني.. مشعوذون يقولون اي شيء وضحايا يصدقون كل شيء!**



حـاـمـيـاتـانـ بـتـأـمـاـ عـاصـفـةـ مـلـيـةـ فـعـمـةـ الصـحـاءـ فـمـجـتمـعـ تـقـلـيدـ،ـ «ـتـسـائـمـ»ـ لـانـوـاعـ الشـعـونـةـ

**مسؤول سابق بالبيت الأبيض: الحرب على «الارهاب» عزلت الولايات المتحدة بدل «الارهابيين»**

وتبسيط تفردها في التعاطي مع الامور في افقادها دعم بعض حلفائها، كما ان هذه العزلة تحد من قدرتها على التأثير.

وترى جوليان سميث من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان «التحالف الدولي الذي نشأ بعد 11 ايلول/سبتمبر بدأ ينهار وهو في حاجة ماسة الى تقويته».

وترى هذه الخبرة وغيرها ان قرار الحكومة الاميريكية توجيه سياستها الخارجية عبر منظار الحرب على الارهاب، ادى الى سلسلة اعمال متسرعة وعدائية.

ويقول الخبرير في الشؤون الایرانية وفي منع الانتشار النووي جون ولفستان «بدأ الرئيس وحكومته عبر اقامة ربط بين الحرب على الارهاب وال الحرب في العراق واجتياح افغانستان، باعادة تكوين الشرقي الاوسط في مجمله».

وقال «اطلق ذلك شارة امور كثيرة نرى

■ واشنطن- اف ب: وقف العالم غداة الحادي عشر من ايلول/سبتمبر صفا واحدا دراء الولايات المتحدة لكافحة الارهاب، الا ان هذا الاجماع تبخرت خمس سنوات واصبحت السياسة الخارجية الأمريكية تعاني من صعوبات على كل الجبهات.

ويقول المسؤول السابق في البيت الابيض زيارة الخارجية جيمس دوبينز الخبرير في الشرق سط «بعد خمس سنوات من اعتداءات 11 سبتمبر، نجحت الدبلوماسية الأمريكية في الولايات المتحدة بدل عزل الارهابيين».

وقدمت الولايات المتحدة تشكيل حكومة هزيمة طالبان قراطاطية في افغانستان بعد خريف 2001، على انها الانتصار الاول لتحالف مع كان يفترض ان ينجز الامر نفسه، بحسب منتظر، في العراق وايران وفي النزاع الفلسطيني ضد اسرائيلي. لكن حكومة الرئيس حميد كرزاي لم يكن من وضع حد للجمجمات المتكررة لحركة طالبان

## سبتيرو في المغرب الأسبوع المقبل والصحراء والهجرة السرية في أجندته الزيارة

من حسين مجدوبى:  
مديـد - «القدس العربـي»

ولم يقدم الطرف المغربي أي تفسير للتأجـيل مما فـتح الباب أمام الشائعـات واستغـلال الحزـب الشعـبي الـيمـينـي المعارض لهذا التـأجـيل ليـطلب من وزـير الخارجـية مـيفـيل آنـخـيل مورـاتـينـوس المـثـول في البرـلـانـو وتقـديـم شـروـحـات وـبـؤـكـ وجود توـرـبـودـة في العـلـاقـات الثنـائـيـة، عـلـما أنـ الحـزـبـ الشـعـبي يستـغلـ كلـ فـرـصـة لـاستـعـمالـ المـغـرـبـ في هـجـومـهـ علىـ الحـكـومـةـ الـاشـتـراكـيـةـ.

وتـاتـيـ زيـارـةـ سـبـتـيـروـ وـقـتـ تـشـهدـ فيهـ العـلـاقـاتـ الثـانـيـةـ بـينـ الـبـلـدـينـ تـقدـماـ مـلـحـوظـاـ وـحـوارـاـ مـثـمـراـ تـوجـتـ بـزيـارـةـ المـلـكـ خـوانـ كـارـلوـسـ الأولـ إـلـىـ الدـارـ البيـضاـءـ فـيـ نـهاـيـةـ تمـوزـ يولـيوـ المـاضـيـ.

وعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ آنـهـ لمـ يـتمـ الإـعلـانـ رـسـمـيـاـ عـنـ أـجـنـدـةـ الـلـقاءـ الـذـيـ سـيـكونـ شـبـهـ خـاصـ تـقـرـيبـاـ بـينـ المـلـكـ مـحمدـ السـادـسـ وـسـبـتـيـروـ، فـالـمـصـادرـ الدـبلـومـاسـيـةـ الـإـسـبـانـيـةـ تـؤـكـدـ انـ المـبـاحـثـاتـ سـتـتـنـاـولـ مـوـاضـيـعـ مـتـعـدـدةـ الـصـحرـاءـ الغـربـيـةـ وـالـهـجـرـةـ السـرـرىـ وـالـتـعاـونـ الـاقـتصـاديـ، بـينـماـ تـحدـثـ الصـحـيـفـةـ الـإـلـكـتـرـونـيـةـ «ـلـيـبرـاتـادـ دـيجـيـتـلـ» عنـ آنـ مـكـافـحةـ الـأـرـهـابـ سـيـكـونـ مـنـ الـمـواـضـيـعـ الرـئـيـسـيـةـ لـاسـيـماـ فـيـ اـعـقـابـ تـفـكـيكـ الـمـغـرـبـ لـخـلـاياـ «ـأـنـصارـ بـدـانـ ضـدـ الـدـولـ الـأـفـرـيقـيـةـ».

**اسپانيا تطالب افريقيا بفعل المزيد لمنع تسلل المهاجرين  
وإيطاليا تشن حملة لوقف استغلال العمال غير الشرعيين**

■ مدريدي- روتيز- روما- يو بي أي: طالب إسبانيا يوم الاثنين بان تبذل افريقيا المزيد من الجهد لمنع الهجرة غير المشروعة اذ أن اعداد الافارقة البائسين الذين يصلون الى جزر الحالات (الكتاري) بعد رحلة محفوفة بالمخاطر على زوارق مكتظة سجلت ارقاما قياسية.

وقالت ماريا تيريزا فرنانديز ديلا فيجا نائب رئيس الوزراء في كلمة القتها في سفارة اسبانيا «لن نستمر في قبول عدم الاعذان للاتفاقات الثنائية والمتعددة الاطراف».

وقد سجل عدد المسلمين الذين يصلون جزر الكتاري مستوى جديدا في اوائل الاسبوع وقال مكتب الحكومة المركزية ان 1965 افريقيا وصلوا الى هناك منذ يوم الجمعة اي نحو نصف اجمالي المهاجرين خلال عام 2005 كله. وقالت «نحن مستعدون للتصرف بالحزم اللازم».

واضافت قولها ان كل من يصل الى اسبانيا بطريق غير مشروع سيجبر في نهاية الامر على الرحيل.

وفي ايطاليا شنت قوات الامن الايطالية الاثنين حملة واسعة من اجل وقف استغلال العمالة المهاجرين الذين يعملون في جمجم الحاصيل بعد ورود انباء عن قيام بعض اصحاب مزارع الطماطم في جنوب ايطاليا بمعاملتهم كالعبدية.

وقال وزير الداخلية جوليانيو اماتو ومدير الشرطة جيفوفاني دو جينارو انهم سوف يشكلان لجنة للمساعدة على منع استغلال العمال المهاجرين.

لشوعوذة تنظر المجتمع

**نواکشوٹ - «القدس العربي»**

من عبد الله السيد:

حربوها على خبرة مشعوذيهما في رسم وتعمير الجداول أكثر مما تعلو على ترانتها العسكرية.

وعند سؤاله عن الدليل، قال الشيخ الحاج ان «سوق الطائرات الحربية الأمريكية التي كانت متوجهة إلى طهران لتلقيح الرهائن الأمريكيين لم يتم إلا بواسطة الجدول الخامس الذي يمكنه أن يدمّر أمريكا في دقائق».

في موريتانيا مشعوذون يعملون في فن التقاصيin، وهو فن تغيير العملات والأوراق النقدية. يأتي الزيتون بمئة الف دولار نقداً لتحولها الشيخ إلى مليون دولار في لحظات.

لكن الشيخ ينصح بإيداع المبلغ المزيف في حساب مصرفي بسرعة قبل أن يختفي السحر المسكوب عليه. وبهذه الطريقة يتبيّن المشعوذون بلهاء كثرين يبحثون عن الثراء السريع.

وعن أصول هذه الظاهرة أكد الباحث السوسويولوجي الدكتور محمد محمود ولد أحمن، أن قضية مايسمي محلها «الحجاب» (الساٌ٤) لعب دوراً كبيراً في استقرار وتوانز المجتمع الموريتاني في القرنين الماضيين إبان ما يعرف بفترة السيبة.

وأضاف أن مجموعة كبيرة من قبائل الزوايا الموريتانية المتخصصة في العلوم الدينية استطاعت أن تنشر ثقافة من الخوارق والكرامات وما يسمى محلها «تنزبوت» أو ايديولوجيا أبناء الصالحين مما شكل ردعًا في وجه المجموعات المحاربة آنذاك.

ورغم تراجع عالم الخوارق والكرامات أمام الحياة المادية العصرية، شهد «الحجاب» والمشعوذة انتعاشًا في الفترة الأخيرة في المجتمع الموريتاني الحديث بفعل الزيادة المتنامية في درجة القلق على المصير نظرًا لغياب معايير واضحة للتقدير في الحياة.

ويقول الدكتور ولد أحمد إن فئة النساء من أكثر الفئات الاجتماعية إقبالاً على المشعوذين بسبب الارتفاع الكبير في حالات الفشل الزوجي والتي توّكّد الإحصاءات الرسمية أنه وصل إلى الثالث.

حربوها على خبرة مشعوذيهما في رسم وتعمير الجداول أكثر مما تعلو على ترانتها العسكرية.

وعند سؤاله عن الدليل، قال الشيخ الحاج ان «سوق الطائرات الحربية الأمريكية التي كانت متوجهة إلى طهران لتلقيح الرهائن الأمريكيين لم يتم إلا بواسطة الجدول الخامس الذي يمكنه أن يدمّر أمريكا في دقائق».

وللشيخ جبريل سه، وهو سنجالي يحترف فن المشعوذة، زبناته الكثيرين يدل عليهم الزحام الكبير أمام بيته. أما زبائنه فهو الوزراء والمديرون الباحثون عن التوليفة أو الراغبون في التحصل على العزل.

ومن زبنائه، حسب قوله، رؤساء دول يحملون تعاوذه التي فيها ما هو مضاد للمرض الخبيثة وما يدفع العين والسحر ويحسن أفراد الشعب.

ويؤكد الشيخ أصر على تعريفه بـ«رس» أنه صانع التعاوذه التي يحملها رئيس غامبيا بمحى جامي. وقال بشارة كبيرة: «لا ترى أن الرئيس الغامبي يمشي ببطء شديد لكثره ما يحمله من تعاوذه».

وإضافة لهذا الجانب تتسبّق نساء المدينة على المشعوذين والمشعوذات في العاصمه نواكشوط.

«القدس العربي» زارت الشيخة أمي التي تعمل حجاجة ونافذة في مقاطعة دار النعيم بالعاصمة نواكشوط، فلاحظت أمام بابها نساء قلن انهن زوجات رجال أعمال وشريكات حياة كبار الوظيفين ومطلقات وفتيات تقدم بهن السن ولم يتزوجن ونساء من كل الأصناف والاطياف.

وتعدد المراجعتات لكن المهمة واحدة: هذه امرأة تريد تفريغ رجل عن امرأة وقهره عليها هي. وتلك تريدين أن يغرم بها التجار الشرقي فلان، وثالثة تسعى لاستعادة زوج خلقه منها مشعوذون.

والمرة، كما تقول، الشيخة أمي،

■ الرباط - اف ب: أكدت ارملة كريم مجاطي المغربي الذي كان ينتهي إلى تنظيم القاعدة وقتل في السعودية في 2005، لوكالات فرنس برس أنها لم تتعرض لاعتقال أو تخضع لاستجواب، نافية بذلك انباء نشرتها صحف في هذا الشأن.

وقالت فتيحة حساني «أنتي حرّة ولم تعرّض للاعتقال أو يتم استدعاءك أو استجوابك»، موضحة أن «أجهزة الأمن المغربية تعرف كل تفاصيل تحركاتي». وكان وزير الداخلية المغربي شكيب بنموسى تحدث في 31 آب/اغسطس في الرباط إن نساء اوقفت في إطار التحقيق في شبكة انصار المهدى التي أعلنت الشرطة تفكيرها بداية آب/اغسطس، كن «متّعاففات مع امرأة مجاطي».

وعبرت حساني عن اسفها لأن «الصحف فهمت من تصريح وزير الداخلية أنها كانت موقوفة». وردا على سؤال عن أعضاء الشبكة، قالت «لا اعرف



# **الحرب قد تحدث تغييرا في التفكير الاقليمي باتجاه السلام.. فهل تستجيب الاطراف الثلاثة؟**

موثوق: ضمانة الاسرة الدولية لامن الحدود المعترف بها التي يمكن الاسرائيلي ان تنسحب اليها. وهذا اهم بكثير مما طالب به الفلسطينيين دائمـاـ «شرعية» هذه الحدود.

لبنان والفلسطينيون واسرائيل على حد سواء عانوا من فقدان السيادة: لبنان بسبب تحوله الى ساحة معركة للاحزاب، والفلسطينيون بسبب الاحتلال وعدم وجود حكم مركزي واسرائيل لان الاحتلال وعدم الاتفاق حول حدودها قد ابقياها في حالة غموض.

ما هو اساس السيادة في الصراع

وقطاع غزة وعن الحاجة لتشكيل قوة متعددة الجنسيات لترابط في غزة وتضمن امن الحدود. هذا هو السبب من وراء الاعتقاد بان الفلسطينيين قد كسبوا من الحرب في لبنان. ليس لأن عليهم ان يقرروا كما يدي في هذه الايام ان كان بإمكانهم ان يحذوا حذو حزب الله وان يتحركوا في مواجهة الجيش الاسرائيلي وانما لان الاعتماد الاسرائيلي الجديد على الضمانات الامنية هو الذي سيضمن الامن لدولة اسرائيل.

الضمانة لتحول حدود اسرائيل مع غزة الى حدود آمنة اثر انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية هي ايضاـ

الشرق أوسطي - حدود أمنة متفق عليها او حدود شرعية؟ اثر الحرب قد يحدث تغييرات هائلة في التفكير الاقليمي بقصد صنع السلام، فهل ستسجّب الاطراف الثلاثة لهذا التحدى؟ وهل سيتبين العالم مسامعي صنع السلام التي تمت حتى الان في اطار «الارض مقابل السلام» فقط ويعرف بالاتجاه الجديد؟

جيروالد كاسيل وآخرون (هارتيس- 5/9/2006)

ضمانة مستقبلية للفلسطينيين. كذلك الان الاعتراف بالحدود الاسرائيلية - الفلسطينيات لا يفترض أن يتوقف عند غزة ومن الممكن تطبيقه ايضا على الحدود مع الضفة الغربية.

يهود اولمرت انتخب بعد أن وعد بأن يكون «حاكم الضفة كحاكم غزة». اي تحديد الحدود الاسرائيلية من طرف واحد بواسطة الانسحاب من الضفة.

الفلسطينيون ودول العالم ينددون بالنهج احادي الجانب. الان هناك بدilem

■ النتائج الدبلوماسية التي تم خضب  
ن الحرب ما زالت في طور النشوء  
من الممكن الان الاعلان عن ثلاثة  
تصرين اساسيين: لبنان واسرائيل  
الفلسطينيين. الجيش اللبناني ينتشر  
ریجيا في كل الدولة لأول مرة منذ 31  
اما وهذا انتصار لكل الطامحين بليban  
بيادي ومستقر، من دون ان تكون  
اداية مكبلة باغلال خارجية (سورية  
داخلية حزب الله) ولكن كيف يمكن  
قول ان اسرائيل والفلسطينيين قد  
رجوا منتصرين منها؟ كل شيء يعتمد  
على تطبيق القرار 1701 الذي يعتبر  
لامة فارقة على طريق التطلع لتحقيق  
سيادة اللبناني الكاملة بعد «ثورة  
درز» وخروج القوات السورية قسريا  
تبني القرار 1559 على طريق تجريد  
زب الله من مكانته كدولة داخل الدولة.  
  
ولكن هناك قرارا اكثر اقدمية من هذا  
قرار كان قد صدر عن الامم المتحدة وهو  
ذى يرسم مسار الشرق الاوسط  
هادئا ووافق: القرار 242 الذى صدر  
بتشرير الثاني/نوفمبر 1967 بعد  
الضرب حزيران (يونيو) وجواهه ينص

---

**الفشل في تحقيق اهداف الحرب واضح للعيان  
انتصرنا بالحيل الاعلامية والخداع.. يمكن للمسؤولين  
تأجيل الصدمة لكنهم سيواجهون الحقيقة**

عن الحرب سلفاً من أجل قرار عن الام المتحدة. والى ذلك لم يقبل اللبنانيون ١٧٠١، وتوصلوا الى اتفاقات مع حزب الله على عدم نزع سلاحه، والسامح بحمل السلاح، وعدم الرقابة على الحدود السورية، وشيء اخرى. اذا كان الأمر كذلك، فإنه ليس التهربات مستمرة فقط وقدرات اطلاق الكاتيوشا لم تتضرر، بل إن قرار الامم المتحدة يبيّن حزب الله في جنوب لبنان والمختطفين في بيده، وفيما يتعلق بالطالب الأصلي، الحديث عن فشل ذريع بانجاز أهداف الحرب.

لا يجوز أن نوهم أنفسنا وأن نؤمن الحيل الاعلامية، والأكاذيب وتحليلات الوضع التي تحاول انقاذه اولرت، وبيرتس وحلوتيس، وفي ضمن ذلك الحيلة الاعلامية المناوبة وفحواها أن طلب تحمل المسؤولية الحقيقة والاستقالة «قطع للأعناق». إن الفشل في احرار أهداف الحرب مدو بصوت قوي جداً، لن ينقذ انصاص كبار المستشارين وخبراء الحيل الاعلامية المحكمين. اجل انهم يملكون القدرة والرغبة في تأجيل الصدمة، ولكن الحقيقة التاريخية البسيطة تواجههم.

ران بيرتس (معاريف) - ٥/٩/٢٠٠٦

لأن التعريف مؤسف قليلاً، صرنا بحسب هذا المعيار منذ نحو من ١٥٠ قتيلاً آخرین، وشاوا واكثر من مليون مواطن صرنا لأننا «جتنا» بمجرد صياغة أعدانا بالدهشة؟ هذا «النتائج، لكن لا رب في أن دمدا خرجوا الى الحرب بغير سلسلة لا معنى لها، متواالية كلها وارسال المقاتلين الى بلا معدات، وبالطعام وبالذلة النهاية، ربما تكون القيادة بهذه الداخلية، عندما سلمتها ببط وآلسخاء؟.

إن انعطافة «انتصرنا» باثر ماسياً: أهداف الخروج الى اولرت في الكنيست، وفي لفني واخراج حزب الله من ذلك «لن تكف عن عملياتنا»، رب عندما انجز شيء برع عن الامم المتحدة في شأن خدمتنا انهم لم يكتوا ليعلنو

**كلما ازداد الضغط العام لا طلاق سراح الجنود  
سيرتفع ثمن الافراج عنهم**

■ يحاول عوزي ديان اكتساب فوائد عامة من مشكلة المختطفين، ويعقد مسیرات شعبية ويجد تبرعات لأسفار في أنحاء الكون مع العائلات، والتأفاز والراديو والمصافحة جمیعاً تسأل الجميع بمحض غلوّن: متى؟ متى سنفلع حکومة إسرائیل (وكان الأمر متعلّق بها) ما يجب فعله لإطلاق سراح المختطفين الثلاثة؟ لكن التناقض في القضية واضح: كلما زاد الضغط والهيستيريا العامة حول إطلاق سراحه، وكلما حشدت مسیرات أكثر، وكلما توجهوا إلى عدد أكبر من الجهات الدولية، سيزيد ثمن الإطلاق، وكلما زاد هذا الثمن، سيبتعد إطلاق سراحه. وما إن أشركوا سوريا، حتى أصبحت تزيد إطلاق سراح مسجونةها، كلهم، بالطبع، ويسأل الأسرى الأمميين العرب - إسرائیليون: وماذا عننا؟ إن مجرد حقيقة أنه قد دُعِن موكلاً خاصاً في قضية المختطفين يفتح باباً لا ينتزاع آخر.

أطلق الصحفيان الأميركيان اللذان اختطفا في غزة سريعاً. ومن جملة أسباب ذلك، أن عرف خاطفوهما الفاسديين أن الولايات المتحدة لا تدفع ثمناً عن إطلاق سراح مختطفها، لكنها تعاقب (بسلب السلطة المساعدة على سبيل المثال).

نحن، بمقابلة ذلك، بعد أن كان يبدو أننا غيرنا

سيمسان بالاختطافين، على أمل أن يکونوا أحیاء بالطبع. انهم ورقة المساومة الوحيدة عندهم. وعلى نحو عام، حزب الله اليوم ليس حزب الله القرصان في سنوات الثمانين، برغم الحيلة الاعلامية عن رون أراد، التي صدرت عن حزب الله وكانت تهدف الى تهدیدنا. ولكن لا يجوز لنا أن نكون في ضغط إن الصبر بالذات وهو داء الأعصاب يستطیع ان يُخضیا الى اطلاق سراح المختطفين الكامنین ان يختطفوا من جديد.

لأن الدولة التي تصرخ «ستقوم بكل شيء» من أجل إطلاق سراح مختطفينا» ستنتهي الى أن يطلب اليها دفع كل شيء. ولما كان لا يوجد أحد في إسرائیل سيوافق على ذلك، أو على الأقل يجب أن تأمل ذلك، ينتج أن إطلاق سراح المختطفين سيُوجّل الى الأبد. حتى اتفاق سلمي شامل، على سبيل المثال.

لهذا إذا أردنا أن تكون ذوي جدوى حقاً، يجب علينا أن نتحذّر طریقاً مغايراً. بدایة، أن نبعد مصر وسوریا وایران عن صورة الوساطة، سواء في قضية شليت في غزة أو في قضية اهود غولڈفارس وإلداد ريف في لبنان. إن اعلاناً من النوع الذي أطلّه السفیس جیسی جاکسون، الذي عاد من سوریة مع بشري أن الأسد دخل صورة الوساطة، يلقى إللاقاً لا مثيل له ويضمن تقريباً تعثراً لانهائیاً. ليتني أكون واهماً.

لا احتمال أن نفترض أن حزب الله وحماس

**لا أؤيد تشكيل لجنة تحقيق رسمية لأن أولت في الحكم  
منذ ثلاثة أشهر فقط والفساد اقدم منه**

ليس صدفة أن اغلبية الجمهوري الرسمى وكأنه مخلص قومي، يمثل حالة الاقلاس الشعبي وفقدان المحكمة بأنظمة الحياة العامة التي تحكمنا.

اولرت معارض معروف لتشكيل لجنة تحقيق رسمية؟ لأن ثقة الجمهور بكل مقدسات الأمة، قادتها وحاصامتها، موظفيها ووزرائها وغيرهم، أخذة في التزعزع.

لقد تبدلت الثقة باستقامة السياسيين واستقامة الحكومة ونزاهة الهيئات العسكرية، واستقامة قادة الجيش وقدراتهم، واستقامة اعضاء الكنيست.

كانوا، فقدوا الثقة بوزير العدل المته بتقبيل امرأة شابة رغما عنها، وبالوزير البازار المشتبه فيه بارتباك تعبييات سياسية، وبرئيس يتعذر للتحقيق بتهمة التحرش الجنسي، وبرئيس هيئة اركان قام ببيع أسلمه قبل الحرب بساعتين، وغير ذلك الكثير الكثير من الأمور المشابهة. الثقة أيضا فقدت بدرجة أكبر بالمشتبهين الذين يمولون أنفسهم وقرببيهم ولجان التحقيق التي تؤك استقامتهم.

في ظل هذه الظروف، تقفز اغلبية الجمهوري كرجل واحد وتطالب بلجنة الاوضاع بأثر رجعي لخمس سنوات للواء، وستخاطر للتحقق في كل الظواهر

نشوء الاختفافات من دون أن يُحرك أحد ساكننا. ستضطر للتحقق مما فعله بنiamin bin اليزيز واريک شارون وشاول موافز خلال خدمتهم، وموشيه يعلون الذي يقول عنه مقربوه أن بطيء مليئة على الجهاز، ودان حلوس الذي لم يزن الأمور بصورة صحيحة، إلا أنه ليس تعييناً لأولرت.

اولرت يستطيع أن يقول للجنة التحقيق الرسمية: بالنسبة لي فانا الذي يلورت لاول مرة أجواء دولية من أكثر الأجزاء التي شهدناها دعماً لنا في أي وقت من الاوقات في كفاحنا ضد الإرهاب. لقد مُحنا كل الوقت الذي نريده لضرب حزب الله، وفي نهاية المطاف حصلنا على قرار بعد حسن نصر الله عن جنوب لبنان، وقرار بدخول قوات دولية والجيش اللبناني إلى الجنوب، كما أملنا منذ سنوات طويلة. من هذه الناحية انتزعت القرارات الأفضل الذي كان من الممكن الحصول عليه لصالحتنا. أنا، اولرت، في رئاسة الوزراء منذ 120 يوماً فقط، ولن تكون مسؤولاً إلا عن الاختفافات التي حدثت إبان حكمي.

اولرت قرر تشكيل سلسلة لجان لتنصي الحقائق حيث كان أهمها لجنة

المرضية. هذا التشتت بالتحقيق الرسمى وكأنه مخلص قومي، يمثل حالة الاقلاس الشعبي وفقدان المحكمة بأنظمة الحياة العامة التي تحكمنا.

اولرت معارض معروف لتشكيل لجنة تحقيق رسمية حول الحرب، خصوصاً لأنها تتناقض مع أنظمة الحكم الديمقراطي العتادة التي ترك الحسم في مثل هذه الامور للناخبين. ولكن، لو كانت هزلياً مثل ايهد اوولرت، لفاجأت الجمهور والمتظاهرين في الساحات وأعضاء الكنيست الذين يرغبون في إسقاطه وشركائه في الحكومة الذين يلعبون لعبة مزدوجة وقت لهم: غالباً سأطلب من الحكومة أن تشكل لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضٍ من المحكمة العليا.

لماذا؟ هو رئيس الوزراء منذ اربعة أشهر فقط، وبما كانه أن يقول للجنة التحقيق أن عليها أن تتحقق كيف وصلنا إلى مثل هذا العدد من الاختفافات المتراكمة منذ زمن طويل. على اولرت أن يقول للجنة التحقيق: لست أنا الذي أفسدت الجهاز واستخدمت ما كان.

لجنة التحقيق ستضطر إلى التحقق من الاوضاع بأثر رجعي لخمس سنوات للواء، وستخاطر للتحقق في كل الظواهر

تقسي المستوى السياسي، بدلاً من تشكيل لجنة تحقيق رسمية واحدة. خدعة تعدد لجان تقصي الحقائق بدلاً من لجنة تحقيق رسمية، تُثْكِن بمقولة معروفة لهاري ترومأن: «إذا كنت لا تستطيع اقناعهم، فعليك أن تزرع البليلة فيهم». لجان تقصي الحقائق ستقرر ما تقرره كل في مجالها، ولكنها ستدخل في كل الزوايا التي تستوجب الفحص في المجال السياسي من دون لجنة عليا تكون بمثابة الموجه الأعلى.

لجنة التحقيق الرسمية برئاسة قاضي المحكمة العليا، هي مسألة جيدة فقط لحدث صادم يحدث لمرة واحدة، وشكل خطراً أوسيشك خطراً على وجود الدولة. ولكن ليس كنهنج حيأة سياسى معياري للتبشّر للوراء بأثر رجعي. لقد أحسن اولرت صنعاً إذ وضع هزليته التي لا تنتصه جانباً لصالح حكم ديمقراطى يُصدر فيه القاضى الأحكام، والنائب هو الذى يقرر ويعزل.

الملحق الثاني  
القضاء يكافحون من أجل حياة الدولة

كانت هناك أُمسية مقدسيّة لطيفة مع صحبة جيدة في صيف 2004 في منزل القاضي فيرديموس زايلر في شارع مندلي بائع الكتب حيث اجتمع الاصدقاء في حفل بهيج: المستشار القضائي للحكومة ميني مزوز، القاضي ميخا لندنشتراوس، ومدير المحاكم بوغر أوكون، وضيف الشرف عران شندر، مدير قسم التحقيقات مع الشرطة في السابق. عندما نشرت رسائل التحذير التي أصدرتها لجنة زايلر للتحقيق في قضية فرينيان، غاب عن القائمة بكل براءة اسم شندر رغم أن نائبه وخليفته هرتسل شابير و موجود ضمن القائمة منه مثل المفتش العام للشرطة في فترة وجود شندر في قسم التحقيقات مع الشرطة. شلومو اهارونشكى وخليفته موشيه كرادى، هذه الصحبة المبهجة التي كانت في تلك الأمسية المقدسيّة، لم تبق في مناصبها. أوكون استقال في الآونة الأخيرة، ولندنشتراوس أصبح الآن مراقباً للدولة حيث يمرر الملفات لمزوز، ومزوز لشندر الذي يبحث عن طرف يرسل إليه التوصية بفتح تحقيق جنائي ضد رئيس الوزراء اهود اولرت

A black and white photograph of a person wearing a full-body white protective suit, including a hood and mask, standing in what appears to be a laboratory or medical facility. The individual is holding a small, dark object in their hands. In the background, there are shelves with various items, a counter with papers and a computer monitor, and a "No Smoking" sign on the wall. Another person is partially visible on the right side of the frame.

**قطاع الخدمات الطبية الفلسطيني يعاني: طلابه ملوا الدراسة عبر الفيديو ولا يستطيعون السفر لصر  
منذ اصبحت غزة دولة حماس صار الطلاب عامل تحريض فمنعوا من الخروج**

رسن، 2017، 10، 1، 1-10). يطرد الحظر، يضطر نحو من 300 طالب في موضوعات الطبع أن يدرسوا بواسطة البث بالفيديو، والراسلة بالإنترنت، والسفر إلى مصر والمحاضرين الأجانب الذين يأتون إلى القطاع من أن لآخر. بحسب قول المدير العام لـ «غيشا»، المحامي شيري ياسى، يضر الحظر إضراراً خاصاً بالطلاب الفقراء وبالنساء، الذين لا يسمح لكثير منهم أو لا يستطيعون النفقة على السفر إلى الخارج لاستكمال دراستهم. بحسب قول الاستاذ الجامعي شاؤول سوفير، عميد كلية الجيش الخيارات التي اقتربناها، التي يهدى التخوف الأمني الحقيقي الذي يظهر من إسرائيل، تقول ياسى. جاء في رد عن وزارة الدفاع أنهم لم يذروا أي حظر شامل ولا يتم فحص أحد عن مكتب وزير الدفاع أنه حتى إذا لم للعمل في الإرهاب مع الحصول على تصريح عمل، فربما يجد بعد الحصول على التصرّف، المنظمات المسلحة تحاول بكل طرائق من المرضين المؤهلين.









# فوز مشروع مشترك للمخازن العمومية الكويتية بعقد للبحرية الأمريكية بقيمة 450 مليون دولار

وقالت الشركة «المشروع المشترك» كونتيجينيسي ريسبونس سيرفيسيز، سيدعم البحرية الأمريكية وغيرها من الوكالات الحكومية الأمريكية عن طريق عقد تسليم غير محدود بكميات غير محددة لتسهيلات دعم عالمية قصيرة الأجل تصل قيمتها إلى 450 مليون دولار خلال مدة العقد المتوقعة في حدود خمس سنوات». وكانت شركة المخازن العمومية قالت يوم السبت الماضي انها جددت صفقة قيمتها 180 مليون دولار و مدتها خمس سنوات مع وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) العام ثان. وفي اواخر الشهر الماضي قالت انها ضمن احدى ثلاثة مجموعات فازت بعقد أعمال اشراف وتوفير معدات و خامات و عمالة لجيش الامريكي. ■ الكويت - روبيترز: قالت شركة المخازن العمومية الكويتية امس الثلاثاء ان مشروعها المشترك لها مع شركة داينكورب انترناشونال بارسونز كورب فاز بعقد مع البحرية الأمريكية تصل قيمة الى 450 مليون دولار وقد تصل الى خمس سنوات. وأضافت المخازن العمومية في بيان عن عقد خدمات الطوارئ العالمية لبحرية الامريكية يهدف الى تقديم خدمات الوجستية في حالات الكوارث الطبيعية والحالات الانسانية وغيرها من حلول لاستجابة السريعة. ويرجع تاريخ بيان الشركة الى الثالث من ايلول (سبتمبر) لكن موقع ورصة الكويت على الانترنت نشر نبأ امس الثلاثاء.

عائلة الحريري تشتري  
بنك ام.ان.جي التركي

■ أنقره- رويترز: قالت مصادر مصرافية أمس الثلاثاء إن عائلة حريري اللبناني اتفقت على شراء حصة 91 بالمئة في بنك أ.م.ان.جي. تركي غير المدرج بالبورصة مقابل 160 مليون دولار في أحدث صفقة من سلسلة استثمارات من الشرق الأوسط في تركيا. وتملك عائلة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الاسيق الذي قتل في فجیر في بيروت العام الماضي 99 في المئة من بنك ميد أحد أكبر البنوك لبنانية ونحو 15 في المئة من البنك العربي. وبلغت موجودات بنك أ.م.ان.جي الذي يحتل المرتبة الثالثة والثلاثين بين البنوك التركية 523 مليون ليرة بنتهاية النصف الاول من العام الجاري. كما تسيطر عائلة الحريري على شركة اوچيه التي اشتهرت اوجيه يكوم للاتصالات التابعة لها العام الماضي نحو نصف شركة ترك يكوم. ومن بين الاستثمارات الشرق أوسطية والخليجية الأخرى في تركيا خطط دبي القابضة لاستثمار خمسة مليارات دولار في إسطنبول.

## **روسيا وجنوب افريقيا الغنيتان بالموارد توشقان علاقاتهما الاقتصادية**

■ كيب تاون-رويترز: التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس جنوب إفريقيا ثابو مبيكي أمس الثلاثاء في مستهل زيارة تهدف إلى توثيق العلاقات بين عملاقى لوارد المعدنية والالاماس.

وبدأ بوتين محادثاته مع مبikiعقب وصوله إلى كيب تاون قادما من اليونان في زيارة لـ10 يومين.

ورغم الروابط التاريخية الطويلة بين موسكو وحزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم فإن زيارة بوتين هي الأولى التي يقوم بها رئيس روسي إلى جنوب إفريقيا. لكن الزيارة تحركها اعتبارات اقتصادية واقعية كثيرة من الجانبين إلى الماضي ويساهمون في تقويض التوتر بين روسيا والغرب.

وتدين روسيا بـ100 مليار دولار من التأمين على الأسطول العسكري الجنوب إفريقي، وهو ما يمثل نحو 75% من إجمالي التأمين على السفن في العالم.

وقال الكرملين في بيان إن شركة ينوفا للاستثمار المملوكة لملايارات

ارتفاع انتاج أوبك النفطي في آب لأعلى مستويات العام

بنظام الحصص باستثناء العراق عند 27,88 مليون برميل يوميا في آب. وأنتج الأعضاء العشرة دون سقف 28 مليون برميل يوميا المستهدفة في كل شهر هذا العام. وترجعت صادرات النفط العراقية 60 ألف برميل يوميا في آب الى 1,64 مليون برميل يوميا بسبب ما قالت مصادر ملاحية انه نتيجة هجمات تخريبية أوقفت تدفق النفط عبر خط الانابيب الشمالي الى تركيا. وعندما يتعطل خط الانابيب الى تركيا يعتمد العراق على مرفا البصرة الجنوبي لشحن النفط الى الاسواق العالمية.

ويبلغ انتاج ايران في آب أربعة ملايين برميل يوميا في المتوسط. وسجل الانتاج 4,1 مليون برميل يوميا في تموز متداولا التقديرات السابقة مع زيادة طهوان مبيعات النفط من المخزونات.

وتراجع انتاج اندونيسيا مجددا الى أدنى مستوياته في أكثر من ثلاثة عقود. وضخ عضو اوبيك الوحيد في جنوب شرق آسيا 860 ألف برميل يوميا في آب وفقا للمسح. وتجاهد اندونيسيا للتوعويض تراجع الانتاج من حقول متقدمة.

العام المقبل سيتعين عليهم بدء التفكير في خفض الانتاج». وكان المعروض في آب هو الاعلى منذ ضخ 29,99 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 وفقا لمسوح رويترز.

وتنتج اوبيك أكثر من ثالث النفط في العالم ويتوقع أعضاء في المنظمة أن السعودية تضخ بأقصى طاقة.

وارتفعت صادرات نيجيريا في آب مع زيادة الانتاج من حقل بونغا الشحن الصادرات بشكل دون المتوقع بعد تسرب في خط أنابيب بحقل بوني.

وأعلنت شركة روبلادتش شل توقيف جميع صادرات خام بوني بفعل ظروف قاهرة في يوليو تموز بعد التسرب الذي عطل نحو 210 ألف برميل يوميا في 21 تموز (يوليو) الى أن قالت شل ان الضخ استئنف في العاشر من آب.

كما زادت امدادات فنزويلا مع استكمال أعمال الصيانة في مجمعات معالجة خامات النفط القليلة التي تحول خام اورينوكو المائل للقطaran الى زيت تستطيع صاففي التكرير معالجته.

ويقدر المسح انتاج دول أوبيك العشر الملتزمة بن قطع اوبيك أي شيء .. في مرحلة ما من

## **ليبيا تشكل مجلساً لتجهيز سياسات النفط والغاز**

النفطية بنحو 37 مليار برميل مما يضعها ضمن أكبر عشر دول في العالم من حيث حجم الاحتياطيات. وتجاوز انتاج النفط الليبي في السبعينيات ثلاثة ملايين برميل يومياً مقارنة مع حوالي 1.6 مليون برميل يومياً حالياً بعد عقود من العقوبات الغربية التي رفعت معظمها في 2004. وقالت المؤسسة الوطنية للنفط الشهر الماضي إن ليبيا تتوقع استثمار شركات عالمية أكثر من سبعة مليارات دولار والمساعدة في اكتشاف 20 مليار برميل من المكافئ النفطي في إطار خطة تنتهي بـ 2014. سياسة النفط والغاز بما في ذلك «كل النشاطات المتعلقة باستكشاف وتطوير واستغلال النفط والغاز والماء الهيدروكربونية الأخرى». وقال البيان «كما سيختصر هذا المجلس الذي يعرض قراراته على اللجنة الشعبية العامة باقتراح الأسس والقواعد الخاصة بتحديد كميات الانتاج وخطط التسعير للنفط الخام ومشتقاته وتحديد الطرق المثلثي بالحافظة على الثروة النفطية وحسن استغلالها». ولم يتتسن على الفور الاتصال بمسؤولين للتعليق على أي تعديلات في السياسة قد تترجم عن تشكيل المجلس. وتقدر الاحتياطيات لليبيا في ساعة متأخرة من يوم الاثنين ان المجلس سيضم في عضويته أيضاً خبراء من مختلف التخصصات.

وقال البيان «سيتولى المجلس دراسة صيغ وأليات التعاقد التي تقترحها المؤسسة الوطنية للنفط لاستثمار الثروة النفطية مع الشركات الأجنبية والتوصية باعتماد الأفضل منها لخدمة المصالح الوطنية بالإضافة إلى دراسة طلبات التجديد والتخلص والتنازل عن عقود الامتياز وأصدار التوصيات المناسبة بشأنها».

وأضاف أن المجلس سيتولى الإشراف على المؤسسة الوطنية للنفط فضلاً عن مختلف جوانب

## وزير الكهرباء العراقي: مشكلة تأهيل وبناء قطاع الكهرباء أمنية وليس مالية

قدمت الى رئاسة الوزراء لغرض مناقشتها ومن ثم عرضها على مجلس النواب وضمن خطة الحكومة..

وقال وحيد ان وزارة الكهرباء تأمل أن يقوم مجلس الوزراء بالموافقة وجزء من الخطة الاستثمارية على تخصيص مبلغ «ملياري دولار للعام المقبل ضمن الخطة الاستثمارية لبناء وحدات جديدة وتأهيل الوحدات القائمة».

وأكمل الوزير العراقي أن قطاع الكهرباء في العراق «لا يعاني من مشاكل مالية لتنفيذ الأعمال .. المشكلة القائمة هي مشكلة أمنية».

وتحدث الوزير العراقي عن قيام عدد من الشركات «وفنييها بترك مواقع العمل لاسباب أمنية وهي احدى الامور التي نعاني منها حالياً بسبب تردي الوضع الأمني في بعض المناطق في العراق».

مبرمج للكهرباء تصل مدته الى 20 ساعة يومياً في فصل الصيف حيث تصل درجة الحرارة في معظم المدن العراقية الى 50 درجة مئوية.

وقال وحيد ان الخطة الحالية ستضيف قدرات توليدية «لكل المحطات الكهربائية وبكل أنواعها الغازية والبخارية والكهرومائية .. وهي خطة متكاملة».

وأضاف أن «الوزارة جادة جداً في تنفيذ وتجهيز الاحمال الكهربائية بكافة أنواعها السكني والصناعي والزراعي والحكومي والتجاري».

وقال الوزير ان «الخطة تمت مراجعتها من قبل جهات عالمية لغرض توثيقها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسيتم عرض هذه الخطة بشكل تفصيلي من خلال مؤتمر سيعقد في عمان وبرعاية الأمم المتحدة كونها خطوة جادة وطموحه». وأضاف أن «الخطة

ایران تجربیہ لطائیرتها کا اعلان 380 برکاب متطویں



Journal of Health Politics, Policy and Law, Vol. 33, No. 3, June 2008  
DOI 10.1215/03616878-33-3-667 © 2008 by The University of Chicago

ن ايلول (سبتمبر) الجاري احدها  
حالة ليلية.  
وتقدمت 16 شركة بطلبات لشراء  
15 طائرة من هذا النوع مقابل سعر  
رجعي بلغ 228 مليون يورو ( 433

الطايرة العملاقة ايه 380 بعد اقلاعها امس الاول من مطار ت	استقبال ونقل الركاب
اصلا في شركة الطيران الالمانية لوفتهانزا بخدمة الركاب في هذه الرحلة، وستي هذه الرحلة الاولى ثلاث رحلات اخرى تراوح مدتها بين سبع ساعات و14 ساعة حتى الثامن	وقالت ليندا جو (32 عاما) التي تعمل محاسبة في مكتب ايرباص في بكين انها سعيدة بهذه الرحلة «مع انها تشكل جزءا من العمل».
بلدا معظمهم اوروبيون بالرغم على اسئلة وردت في استمارة اثناء الرحلة وبعدها.	وقام طاقم من 23 من الضيوف والمضيفات الجويين الذين يعملون
وقام الركاب الذين جاءوا من 12	الى مطار برلين تيليفيلد

## استقرار سعر النفط بعد هبوط حاد

■ لندن- رویترز: استقر سعر مزيج برنت الخام في التعاملات الاجلة صباح امس الثلاثاء بعد الهبوط الشديد الذي مني به في اليوم السابق بفعل عوامل فنية وتراجع حدة المخاوف بشأن الخلاف النووي بين ايران والغرب.

وكان مزيج برنت انخفض في نهاية العاملات الاثنين الى 67,71 دولار للبرميل في عقود تشرين الاول (اكتوبر) ليسجل أدنى مستوى اغلاق منذ منتصف حزيران (يونيو) الماضي.

وبحلول الساعة 1443 بتوقيت غرينتش امس كان خام برنت مرتفعا في لندن 50 سنتا الى 68,21 دولار للبرميل.

ونوع محللون فنيون مزيدا من التراجع باتجاه سعر 65 دولارا للبرميل هذا الاسبوع لكنهم حذروا من احتلال ارتفاع السعر بسرعة.

واستقر سعر السولار (زيت الغاز) دون تغيير يذكر على 618 دولارا للطن.

وكان سعر البرميل قد بلغ مستوى قياسيا عند 78,65 دولار في آب الماضي.

وواث كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة العالم امس على تجنب المواجهة مع ايران وذلك بعد أن أبلغته طهران أنها تريد حل المشكلة عن طريق التفاوض لكنها لن توقف تخصيب اليورانيوم قبل بدء أي محادثات.

وقالت المانيا انه اذا فشلت المحادثات بين الاتحاد الأوروبي وایران فلن يجدي اجراء مزيد من المفاوضات وانه يتبع حينذاك النظر في اتخاذ اجراءات من خلال مجلس الامن.

توtal الفرنسية وشركة كويتية  
تطلعان للمشاركة بمصفاة هندية

■ **مومباي- رويتز:** قال مصدر بشركة هندوستان بتروليوم الهندية أمس الثلاثاء إن كلا من شركة توتال الفرنسية وشركة البترول الكويتية العالمية قد يختار شراء حصة تتراوح بين 25 و30 في المئة في مجمع لتكثير النفط وصناعة البتروكيمايات تعزز الشركة الهندية إقامته.

وتعزز الشركة الهندية ببناء مصنع للكيماويات في مدينة فيشاخاباتنام بجنوب الهند حيث تدير مصفاة طاقتها 150 ألف برميل يوميا سيتم توسيعها لتعالج 300 ألف برميل يوميا بحلول منتصف عام 2008.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عنه في تصريح لرويترز «توتال والكويت تريدان تملك حصة لأن المصفاة رابطة مهمة للصادرات إلى أسواق الصين وجنوب شرق آسيا».

وامتنعت الشركاتان الفرنسية والهندية عن التعقيب، ولم يتتسن الاتصال بالمسؤولين في الشركة الكويتية.

وأضاف المصدر أن الشركات الثلاث لم تستكمل بعد هيكل المشروع المشترك المقترن وبما تؤسس شركة منفصلة لادارته، وأوضح ان «شركة هندوستان بتروليوم ستتملك 25 في المئة بينما سيوز الباقى بين توتال والكويتية ومؤسسات مالية».

وقال المصدر أن الكلفة المقدرة للمشروع تبلغ نحو 140 مليار روبية (شاندرا مايلز - دولا)

**الاستغناء عن الامدادات الابدية**

■ طوكيو - اف ب: قال فومياكي وتاري رئيس شركة اليابان للنفط (نيبون اوويل) اكبر موزع للمحروقات في اليابان امس الثلاثاء انه سيكون بالامكان تعويض اي انقطاع محتمل للنفط الايراني من خلال الشراء من الاسواق العالمية.

وقال المسؤول في مؤتمر صحافي في طوكيو «نحن نوزع مليون برميل نفط يومياً 13 بالمئة منها تأتي من ايران. ويمكننا الحصول على هذه الـ 130 ألف برميل يومياً من الاسواق العالمية».

وشركة نيبون اوويل هي اكبر شركة تكرير وتوزيع للنفط في اليابان، وهي تسير بشكل خاص الشبكة الواسعة لحطات توزيع المحروقات التي تحمل علامة «ابينيوس».

والى جانب وهي ثانية اكبر اقتصاد في العالم ترتهن بالكامل لامدادات النفط القادمة من الشرق الاوسط لتمويلها بالطاقة. وهي اكبر زبون للنفط الايراني الذي يمثل زهاء 15 بالمئة من استهلاكها الاجمالي.

واكدت الحكومة اليابانية مؤخراً ان اليابان خزنت كميات كافية من الخام لمواجهة ازمة نفطية محتملة في حال تم فرض عقوبات دولية على ايران بسبب برنامجها النووي الايراني. ويمثل هذا الاحتياطي استهلاك 168 يوماً.

بيدان وتاري نبه الى تفاقم مشكلة امدادات النفط في اسيا بسبب الزيادة الكبيرة في استهلاك الصين.

وقال «بالنظر الى هذا العامل فان التبعية ازاء نفط الشرق الاوسط ستزداد في السنوات القادمة» متوقعاً ان ترتفع نسبة النفط المستورد من دول الشرق الاوسط من 74 بالمئة من استهلاك اسيا الاجمالي في 2005 الى 79 بالمئة سنة 2010.

واشار الى ان «الى جانب انتاجها المترافق مع انتاجها النفطي، اسيا

## **النواب الايرانيون يبحثون زيادة الميزانية لتمويل واردات البنزين لتجنب تقويض التوزيع**

■ طهران- رویترز: ناقش البرلان الایرانی امس الثالثاء مشروع قانون من شأنه اضافة 3.5 مليار دولار الى الیزانية لتمويل زيادة واردات البنزين وتخفيف توزيعه في البلاد، لكن التصويت على القانون لن يتم قبل أسبوعين على الاقل.

وكان النواب خفضوا ميزانية تمويل الواردات الى 2.5 مليار دولار في السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) المقبل من المبلغ المقترن في الاصل وقدره أربعة مليارات دولار.

وأدى ارتفاع الاسعار العالمية الى نفاد المبلغ المخصص للواردات في السنة المالية مما أثار احتمال اللجوء الى تخفيف توزيع البنزين وهي خطوة قد تؤدي الى استياء عام في ايران التي اعتاد مواطنوها على رخص الاسعار.

ورغم أن ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم فانها لا تملك الطاقة التكريرية الكافية لتغطية الطلب المحلي وتضطر الى استيراد 40 في المئة من الاستهلاك اليومي الذي يبلغ 70 مليون لتر.

وقال مسؤول كبير بوزارة النفط الشهر الماضي ان الحكومة سمحت للوزارة بالاستمرار في استيراد البنزين لحين البت في زيادة الیزانية. وقال فرهاد راهیار رئيس هيئة الادارة والتخطيط للبرلان "في الوقت الحالي نحن نستخدم احتياطيات البنزين الاستراتيجية واذا استنفدت ولم يعد لدينا أي احتياطيات أخرى فسنواجه مشاكل خطيرة".

وأصر مسؤولون بالحكومة على تحسين مرافق النقل العام قبل فرض

ال المتحدة للتنمية القطرية توقيع اتفاق  
قدره مجموع حجمه 225 مليون دولار

■ الدوحة- رويتز: قالت مصادر مصرية الاثنين ان الشركة المتحدة للتنمية القطرية ستوقّع الاسبوع المقبل اتفاق قرض مجمع حجمه 225 مليون دولار، وامتنع مسؤولو الشركة عن التعليق. وتعمل الشركة في قطاعات العقارات والخدمات والصناعة. وقال المصدر المصرفى الذى طلب عدم ذكر اسمه لرويتز «اجمالى الصفقة 225 مليون دولار ومقسمة بين عدد من البنوك».

وأكّد مصدر مصرى فى آخر التفاصيل، والشركة المتحدة للتنمية هي مالك مشروع اللؤلؤة قطر وهو مشروع عقاري تبلغ استثماراته عدة مليارات من الدولارات ويتوّقع أن يزيد عدد المقيمين فيه عن 40 ألفا بحلول عام 2011.

لكن في حالة أميري سيتم البيع على المكشوف من خلال شركة وساطة تستخدم رأس المال الخاص بدلاً من أموال الصندوق. وسيسمح اتفاق مشاركة فيربح للمستثمرين في الصندوق بالاستفادة من الاستراتيجية. وقال ليس ان لجنة شرعية من خمسة أعضاء أصدرت فتوى تجيز هذه الطريقة.

ورغم تفوق أداء صناديق التحوط تقليدياً على صناديق الاستثمار التبالي في معظم الأسواق، فإن المستثمرين في منطقة الخليج العربي أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم لم يكن لديهم الحافز لبحث الاستثمار فيها نظراً للعائدات الهائلة التي تتحققها أسواق الأسهم في المنطقة.

لكن كل هذا تغير بعد تصحيف نزولي حاد في أسواق الأسهم هذا العام. ومعظم أسواق الأسهم المحلية السبع في منطقة الخليج العربي متراجعة هذا العام بعد صعود قياسي في 2005 ارتفعت خلاله بنسبة 70% في المئة في المتوسط.

سيظل هكذا بعد 12 شهراً. هناك طلب كامن ضخم على المنتجات الإسلامية. النقص في جانب المنتجات».

وتعتقد أميري وهي شركة إدارة استثمار إسلامية مقرها بريطانياً ولها شريك في البحرين أنها وجدت سبيلاً متوافقاً مع الشريعة لمحاكاة أحدى الاستراتيجيات التقليدية لصناديق التحوط وهي البيع الدين أو البيع على المكشوف.

وتحرم الشريعة صور البيع على المكشوف لأنها تنطوي على بيع صندوق تحوط لشيء لا يملكه. وتعتمد أميري اطلاق صندوق تحوط على الشراء وبيع الأسهم على المكشوف في 2007 تقول انه سيتوافق مع الشريعة.

ومثل نظيره التقليدي ستنتطوي استثماره الشراء والبيع على المكشوف على شراء أسهم يتوقع مدير الصندوق ارتفاعها وبيع تلك التي يتوقع تراجعها.

■ دبي - روبيترز: قال مدير استثمار مقيم في طنانياً أمس الثلاثاء إن صناعة صناديق حوط العالمية البالغ قيمتها 1,3 تريليون دولار طرططاً سوقاً إسلامية بقيمة 50 مليار دولار في سنوات الثلاث المقبلة.

وطملاً أحجم مستثمرون مسلمون أثرياء في طقة الخليج العربي عن دخول صناديق حوط لتبنيها استراتيجيات لا تتفق مع شريعة الإسلامية. لكن عدة مديري صناديق ساولون تطوير استراتيجيات متواقة مع شريعة ستحاكي العوائد القوية لصناديق حوط وتستغل جزءاً من موجودات إسلامية بقيمة 750 مليار دولار مستثمرة في صناديق الأسهم والعقارات.

وقال ريتشارد ليس الرئيس التنفيذي للمشارك شركة أميري كابيتال روبيترز على هامش مؤتمر ممويل الإسلامي في دبي «سوق الاستثمارات المالية لا يذكر الان». وأضاف «لا نعتقد أن الحال

تنوي في المستقبل توسيع شبكتها لتشمل جنوب أفريقيا ودولًا أخرى في القارة، حيث أعلنت عن خطط لتوسيع خدماتها إلى إفريقيا الجنوبية والبر الرئيسي. وقالت الشركة إن توسيع خدماتها في إفريقيا يأتي في إطار استراتيجيتها العالمية للتوسيع خارج الأسواق الناشئة.

كونسورتيوم من شركات عربية خليجية يسعى لتدبير سيولة لمشروع تطوير عقاري بالسعودية باستثمارات تصل لـ 8 مليارات دولار

**الخاص على الاطلاق في المملكة.**  
وتملك الحكومة السعودية حصة 30% في المئة في الشركة التي تطور مشروع حائل والتي تعترض طرح أسهمها في اصدار عام أولي في وقت لاحق من العام الجاري.  
وتملك الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار وبيت التمويل الخليجي في البحرين وبيت أبوظبي للاستثمار حصة 30% في المئة أخرى. ومن بين المساهمين أيضاً شركة المخازن العمومية وشركة الاستثمارات الكويتية والمجموعة الزراعية السعودية.  
وقال جناحي إن العمل بالمشروع سيبدأ في غضون الشهرين المقبلين وسيتم انجازه في 10 سنوات. وتستغل الحكومات في منطقة الخليج عائدات النفط القياسية لتنويع اقتصاداتها من خلال اقامة مشروعات سياحية وصناعية فعالة.

**وقال جناحي في مؤتمر صحافي في الكويت**  
ان الكونسورتيوم سيطلق ستة صناديق كل منها يستثمر في قطاع أو اثنين من قطاعات المشروع التي تشمل النقل والتعدين والصناعات الغذائية والبنية التحتية والتعليم والسياحة والاسكان.  
والمشروع الذي يقع في حائل على بعد 700 كيلومتر شمالي العاصمة الرياض، هو أحدث مشروع عملاق يتم اطلاقه في السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم والتي تضم إبراداتها القياسية في مختلف القطاعات من الموانئ الى المنتجعات.  
وببدأ كونسورتيوم آخر العمل العام الماضي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية وهي مركز صناعي ومالى باستثمارات 26,7 مليار دولار على الساحل الغربي السعودي على البحر الاحمر وتعتبر أضخم استثمار تبادلي لقطاعات بتم تطويرها في إطار المشروع.

**الكويت-من هاشم أحمد:**  
يعتزم كونسورتيوم من شركات عربية يجية اطلاق مجموعة صناديق لجذب رؤوس المال أجنبية الى مشروع تطوير عقاري استثمار ثمانية مليارات دولار بشمال سعودية.  
ويأمل القائمون على تنفيذ مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية التي ستضم 2,9 ملار دولار بعد جولات توسيعية في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط وآسيا.  
وقال عصام جناحي الرئيس التنفيذي لبيت تمويل الخليجي ومقره البحرين وهو احد اعضاء الكونسورتيوم ان الاموال ستخصص لما يقع عليه صناديق استثمار تبادلي لقطاعات بتم تطويرها في إطار المشروع.

■ تونس-رويترز: أظهرت أحدث الأرقام أن 3,2 مليون سائح توافدوا على تونس خلال الشهر السابعة الأولى من هذا العام الذي يتوقع أن يسجل انتعاشة قياسية على مستوى العائدات وعدد السائحين. وأفاد تقرير نشرته صحيفة الصباح اليومية أن عدد السياح لم يزد سوى بنحو 0,6 بالمئة حتى نهاية تموز (يوليو) الماضي الذي يمثل فترة الذروة إضافة لشهر آب (أغسطس). وتتوقع تونس استقبال 6,5 مليون سائح لأول مرة هذا العام وتحقيق ايرادات بقيمة مليار دollar حتى نهاية العام. وتتمثل صناعة السياحة المصدر الأول للعملة الأجنبية كما أنها أهم القطاعات من حيث تفويت المظائف بعد القطاع الناجع.

وسيتوالى 370 شخصاً على الكلام في المؤتمر الذي يشارك فيه خبراء من ثماني بلدان، منها الولايات المتحدة واليابان وكذا. وأعلن يان كاترسون البروفسور في جامعة سيدني التي تشارك في ترؤس المؤتمر ان «المؤتمر سيعالج مشكلة البدانة باعتبارها أبرز الاولويات الصحية، والمصدر الاكبر للامراض المزمنة في العالم». وكشفت دراسة عرضت في المؤتمر ان نسبة المرضى الذين يعانون من افراط في تناول الاطعام ام حمامة اكاديمية هذه

■ صنعاء-رويترز: قالت وكالة الانباء اليمنية سبأ أمس الثلاثاء ان الدين الخارجي لليمن بلغ 5,333 مليار دولار في نهاية حزيران (يونيو) بعد أن قام بتسوية أكثر من ثلث ديونه الخارجية التي كانت تبلغ 9,962 مليار دولار، ونقلت الوكالة عن تقرير حكومي قوله «بلغ اجمالي المستخدم منها (قروض الدين الخارجي) 8 مليارات و512 مليون دولار». ونقلت عن التقرير قوله انه تم شطب 3,9 مليارات دولار في إطار تسويات مع بعض الدائنين. و

يجاهد اليمن من أجل تحفيظ حالة الفقر.

وفقاً للبنك الدولي فإن أكثر من 42 في المئة من سكان اليمن البالغ تعدادهم 19 مليون نسمة يعيشون دون حد الفقر فيما تبلغ نسبة الامية نحو 50 في المئة ويزيد معدل البطالة على 20 في المئة.

ومن بيروت: سعى مسؤولون يمنيون من بينهم يحيى ربياني بريطانيا ان «الاطفال يحرصون في سن مبكرة على مظهرهم. ويلاحظ تأثير زيادة الوزن على الثقة بالنفس، لدى الفتيات بدءاً من عمر الخامسة». وأضاف ان «عناصر نفسانية كالمفهوم الذاتي للجازبية وتقدير الذات او القدرة الجسدية، يمكن تحسينها حتى من خلال التخفيف الضئيل للوزن».

وتستمر هذه الظاهرة في سن المراهقة. ويقول الخبراء ان النساء اللواتي يواجهن مشكلة زيادة الوزن، يتعرضن اكثر من سواهن لمخاطر الانهيار العصبي.

وزارة المالية الاسرائيلية ترفع العجز المستهدف في 2007

**الى البحر المتوسط هذا العام**

■ القدس - رويتز: قالت وزارة المالية الاسرائيلية أمس الثلاثاء ان الحكومة سترفع نسبة العجز المستهدف لعام 2007 الى 2,9 في المئة بدلا من 2,0 في المئة لتعكس بذلك كلفة الحرب التي استمرت أكثر من شهر مع حزب الله اللبناني.

وقال ابراهام هيرشسون وزير المالية في مؤتمر صحافي انه سيخصص مبلغ اضافيا قدره 3,5 مليار شيكل (803 ملايين دولار) في العام المقبل لميزانية الدفاع والمساعدة في بناء شمال البلاد الذي أصيب بأضرار من جراء الحرب.

وقالت الوزارة انها ستنقطع نحو أربعة مليارات شيكل من أوجه انفاق أخرى في الميزانية لتغويض الانفاق الاضافي.

كما خفضت توقعاتها للنمو الناتج المحلي الاجمالي في العام المقبل الى 3,8 في المئة من التقدير السابق 4,1 في المئة وخففت تقديرها للنمو هذا العام الى 4,3 في المئة من 5,3 في المئة.

وقالت ان معدل الدين الاسرائيلي الى الناتج المحلي الاجمالي سيرتفع الى 91 في المئة في نهاية العام الجاري ويبلغ 89 في المئة بنهایة العام القبل.

وانخفض المعدل في نهاية حزيران (يونيو) الماضي الى 89 في المئة من الناتج المحلي من مستوى 95 في المئة في نهاية العام الماضي لكن البنك المركزي وصفه مع ذلك بأنه مرتفع.

ان المحطتين ستحققان عائدًا سنويًا يبلغ 60 مليون جنيه بعد التشغيل.

وتتابع ان تحويل ارصدة البضائع الى ارصدة حاويات يأتي في اطار التوجه العالمي نحو النقل بالحاويات. وقال ان المحطتين ستختذلان خطوط ملاحية جديدة وتساعدان في دعم تجارة الترانزيت.

وبلغ إجمالي عدد الحاويات التي تم تداولها بالموانئ المصرية على البحرين الاحمر والمتوسط خلال العام الماضي ثلاثة ملايين و4341594 حاوية مقابل 2,9 مليون حاوية خلال العام الماضي.

وتسعى مصر الى رفع طاقة تداول الحاويات بها الى عشرة ملايين حاوية بحلول عام 2015.

اوبيات من اكبر المحطات في العالم مجموعة البلغة السعودية التي تدير طة حاويات الدمام بالسعودية واحد تتمرين المصريين الى جانب هيئة ناء الاسكندرية التي تشارك بنحو سرة في المئة في المشروع. وتتابع ان طتين ستداران بنظام بي او تي.

المحطة تم اقامتها على رصيف مائع العامة بعد تحويله الى رصيف ويات. وتشير احصاءات بنك وومات قطاع النقل البحري الى ان على عدد الحاويات المتداولة بميناء كندرية بلغ 432894 حاوية فيما بلغ الحاويات المتداولة بميناء الدخيلة 300 حاوية.

قال، رئيس، هيئة مناء الاسكندرية،

## خبراء: البداله افه سعدوي اعاده النظر في السياسات المراء

وسيتوالى 370 شخصاً على الكلام في المؤتمر الذي يشارك فيه خبراء من ثمانية بلدان، منها الولايات المتحدة واليابان وكندا. وأعلن يان كاترسون البروفسور في جامعة سيدني التي تشارك في ترؤس المؤتمر ان «المؤتمر سيعالج مشكلة البدانة باعتبارها ابرز الاولويات الصحية، والمصدر الاكبر للامراض المزمنة في العالم». وكشفت دراسة عرضت في المؤتمر ان زيادة الوزن بلغت حد دفع بالفتيات اللواتي لم يترازنن الخامسة من العمر الى الشعور بالقلق على مظاهرهن.

وقال البروفسور اندره هيل من جامعة ليدز في بريطانيا ان «الاطفال يحرصون في سن مبكرة على مظهرهم. ويلاحظ تأثير زيادة الوزن على الثقة بالنفس، لدى الفتيات بدءاً من عمر الخامسة». وأضاف ان «عناصر نفسانية كالفهم الذاتي للجاذبية وتقدير الذات او القدرة الجسدية، يمكن تحسينها حتى من خلال التخفيف الضئيل للوزن».

وتحتاج هذه الظاهرة في سن المراهقة. ويقول الخبراء ان النساء اللواتي يواجهن مشكلة زيادة الوزن، يتعرضن اكثر من سواهن لمخاطر الانهيار العصبي.

مليار شخص من الافراط في البدانة فيما يستطع 800 مليون شخص سد رقمهم. وأمس الاول اعلن فيليب جيمس الفريق الدولي لكافة البدانة والمستشار السابق لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان معالجة هذه المشكلة تستدعي اعادة النظر في مجلسي سياساتنا الزراعية.

واضاف «نركز على استخدام اموال دافعي الضرائب لنوفر مزيداً من الحماية لكافة هذه العناصر من الشبكة الغذائية التي تتسبّب اليوم في تفشي آفة البدانة... فزيادة انتاج الزيت والدهون والسكر، الناجمة بشكل كبير عن الاعلانات الرسمية الرا migliة الى حماية العائدات الزراعية، تساهم منذ عقود في الازمة الصحية التي نشهدها اليوم».

واكد ان بعض البلدان بدأ يدرك خطورة المشكلة، مشيراً الى الدنمارك التي حظرت الدهون المسيئة للصحة. وارغبت الولايات المتحدة شبكة مطاعم ماكدونالدز على دفع اكثراً من ثمانية ملايين دولار لاتهامها بالتقاعس عن خفض نسبة الدهون المسيئة في وجباتها.

ونجحت غالباً ايضاً في فرض نسبة قصوى من الدهون على استيراد اللحوم.

في البدانة التي لامست حدود الآفة اعاده في السياسات الزراعية التي تشجع الراهن على زيادة انتاج المواد الغذائية التي تحتوي على كميات من السكر، كما مر الدولي العاشر حول البدانة في دول زيميت البروفسور في جامعة موناش ليا في كلمة افتتح بها المؤتمر ان «آفة تزحف وتنمو ببطء باتت منتشرة في العالم».

هذا الخبر امام ألفي مندوب يجتمعون في الجمعية في كبرى مدن استراليا من ان اول المتضررين من هذه الآفة، بسبب امداداته الغذائية وتضاؤل انشطته، مشيراً الى ان «البلدان النامية باتت العادات».

المؤتمر مرة كل اربع سنوات. وقد عقد في ساو باولو وفي 1998 في باريس.

منظمة الصحة العالمية في الفترة اعداد المصايبين بداء البدانة باتت تتفوق بن يعانون من سوء التغذية. ويعاني

## **مصر تبدأ تشغيل محطة حاويات حديдан على البحر المتوسط هذا العام**

ان المطحتين ستحققان عائداً سنوياً يبلغ 60 مليون جنيه بعد التشغيل. وتابع ان تحويل ارصدة الپیشائع الى ارصدة حاويات يأتي في إطار التوجه العالمي نحو النقل بالحاويات. وقال ان المطحتين ستجذبان خطوط ملاحية جديدة وتساعدان في دعم تجارة الترانزيت.

وبلغ اجمالي عدد الحاويات التي تم تداولها بالموائي المصرية على البحرين الاحمر والمتوسط خلال العام الماضي ثلاثة ملايين و434159 حاوية مقابل 2.9 مليون حاوية خلال العام الماضي. وتسعى مصر الى رفع طاقة الدخيلة الحاويات بها الى عشرة ملايين حاوية بحلول عام 2015.

للحاويات من اكبر المحطات في العالم ومجموعة البلاطة السعودية هي اكبر محطة حاويات الدمام بالسعودية واحد المستثمرين المصريين الى جانب هيئة ميناء الاسكندرية التي تشارك بنحو عشرة في المئة في المشروع. وتابع ان المطحتين ستداران بنظام بي او بي. وان المحطة تم اقامتها على رصيف الپیشائع العامة بعد تحويله الى رصيف حاويات. وتشير احصاءات بنك معلومات قطاع النقل البحري الى ان اجمالي عدد الحاويات المتداولة بميناء الاسكندرية بلغ 432894 حاوية فيما بلغ عدد الحاويات المتداولة بميناء الدخيلة 300989 حاوية.

وقال، رئيس هيئة ميناء الاسكندرية الاسماعيلية (مصر) - روبيتز: قال ابراهيم يوسف رئيس هيئة ميناء الاسكندرية امس الثلاثاء انه سيتم نهاية العام الجارى تشغيل محطة حاويات ميناء الاسكندرية والدخيلة على البحر المتوسط بتكلفة تبلغ نحو 500 مليون جنيه (87 مليون دولار) للمرحلة الاولى.

وقال يوسف لروبيتز «طاقة المطحتين تبلغ نحو 800 ألف حاوية في العام سترتفع الى نحو مليون ونصف المليون حاوية بعد العام الاول من التشغيل».

وأضاف أن المطحتين تقيمهما شركة الاسكندرية العالمية لمحطات الحاويات وهي كونسورتيوم مكون من شركة هشيشون الصناعية التي تدب 35 محطة

ارتفاع سعر البن بفعل  
مشتريات تغطية مراكز

■ لندن-رويترز: ارتفع سعر البن الروبوستا في المعاملات الآجلة بلندن أمس الثلاثاء الى أعلى مستوى منذ سبعة أعوام ونصف العام بفعل اقبال على الشراء لتخفيضه مراكز مدينة وعز متداولون ذلك الى مخاوف من الصقيع في البرازيل.

وارتفع سعر عقود التسليم خلال ايول (سبتبر) أكثر من خمسة في المئة ليتجاوز الفي دولار للطن ويصل الى 2003 دولار وهو أعلى سعر منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 وذلك قبل أن يتراجع الى 1998 دولارا.

وزاد السعر في عقود التسليم في تشرين الثاني (نوفمبر) أكثر من ثلاثة في المئة الى 1607 دولارات للطن مقابل تراجع بنحو 1600 دولارا.

بكين-رويترز: قالت وسائل اعلام في الصين أمس الثلاثاء ان البلاد ستستثمر مليارات الدولارات على مدار السنوات العشر المقبلة لتوفير مياه صالحة للشرب لثلاثة مليون من سكان المناطق الريفية الذين يعانون نقصا او لا يتسعن لهم الحصول على مياه نظيفة.

ونقل تقرير نشرته صحيفة (بكين نيوز) عن غاي هاوهوي نائب وزير موارد المياه قوله ان «وزارة موارد المياه جعلت أولويتها الاولى حماية موارد مياه الشرب وتوفير مياه شرب امنة للناس».

وجاء في التقرير أن ازيد المخالفات الصناعية ومخالفات الصرف الصحي بالإضافة الى الاستخدام الكثيف للمبيدات الحشرية والاسمية أدى الى تلوث مياه الشرب في أجزاء كثيرة من الريف. كما تتجاهل المصانع مخاطر التلوث وتخلص من النفايات الصناعية السامة في انهار وبحيرات الصين التي يوجد بها خمس سكان العالم وبسبعة في المئة فقط من موارد المياه في العالم.

وفي جنوب غرب الصين تعقدت المشكلات بسبب أسوأ جفاف تشهده المنطقة خلال اكثر من قرن من الزمن والذي أدى الى معاناة اكثر من 18 مليون شخص من نقص في مياه الشرب حيث ارتفعت درجات الحرارة الى اعلى من 43 درجة مئوية. وكانت الصين قد قالت انها ستتفق 125 مليون دولار على امدادات المياه

**الصين تستثمر مليارات الدولارات  
لتهفيز مياه الشرب لسكان الارياض**

■ بکین-رویترز: قالـت وسائل اعلام فـي الصين امس الثلاـثـاء ستستثمر مليارات الدولـارات عـلـى مدار السنـوات العـشر المـقبلـة صالحـة لـلـشـرب لـلـثلاثـة مليـونـ من سـكـان المـناـطق الـريـفـية الـذـين يـدـأـبـونـ لـلـشـرب عـلـى مـياه نـظـيفـةـ او لا يـتـسـنى لهم الحصول عـلـى مـياه نـظـيفـةـ وـنـقلـ تـقـرـيرـ نـشرـتهـ صـحـيفـةـ (بـكـينـ تـيـوـزـ) عنـ غـايـ هـاوـهـويـ نـائـبـ المـيـاهـ قـولـهـ انـ (وزـارـةـ مـوـارـدـ المـيـاهـ جـلـتـ أولـويـتهاـ الـاـولـىـ حـماـيـةـ الشـربـ وـتـقـوـيـرـ مـياهـ شـربـ اـمـنةـ لـلـنـاسـ)ـ وجـاءـ فـيـ التـقـرـيرـ أـنـ اـزـدـيـادـ المـخـلـافـاتـ الصـنـاعـيـةـ وـمـخـلـافـاتـ الصـ بالـاضـافـةـ إـلـىـ الـاستـخـدـامـ الـكـثـيـفـ لـلـبـيـبـيـدـاتـ الحـشـرـيـةـ وـالـاسـمـدـةـ اـمـيـاهـ الشـربـ فـيـ أـجـزـاءـ كـثـيـرـةـ مـنـ الـرـيفــ كماـ تـجـاهـلـ المـاصـانـعـ مـعـ وـتـخلـصـ مـنـ النـفـاـيـاتـ الصـنـاعـيـةـ السـامـةـ فـيـ انـهـارـ وـبـحـيرـاتـ الصـ بـهاـ خـمـسـ سـكـانـ العـالـمـ وـسـعـةـ فـيـ المـنـتـهـيـةـ فـقـطـ مـنـ مـوـارـدـ المـيـاهـ فـيـ العـ رـ وـفـيـ جـنـوبـ غـربـ الصـينـ تـقـدـدـتـ المشـكـلاتـ بـسـبـبـ اـسـوـاـ جـفـافـ تـ خـالـ اـكـثـرـ مـنـ قـرنـ مـنـ الزـمـنـ وـالـذـيـ اـنـدـىـ إـلـىـ مـعـانـىـ اـكـثـرـ مـنـ 18ـ مـاـ مـنـ نـقـصـ فـيـ مـيـاهـ الشـربـ حيثـ اـرـتفـعـتـ درـجـاتـ الـحرـارـةـ إـلـىـ اـكـثـرـ مـئـوـيـةـ وـكـانـتـ الصـينـ قدـ قـالـتـ اـنـهـاـ سـتـنـفـقـ 125ـ مـلـيـونـ دـولـارـ عـلـىـ اـ مـيـاهـ وـمـاءـ نـظـيفـةـ وـمـاءـ نـظـيفـةـ





**حكاية البيضة والدجاجة: أيهما أوجب حل الأحزاب الطائفية أم حل المليشيات الطائفية؟**

ثمة آخر يمكن المراهنة على فعاليته غير المرئية في التحويل والتغيير الخصموني البعض الأحزاب ولنسمه عامل الواقع الحياتي. فحتى حزب المجلس الأعلى أو الحزب الإسلامي لم يعودا كما كانوا في سنوات التأسيس وحزب الدعوة ذاته والذي كان تعبوا مؤلجلًا حتى النخاع من عملية تحول عميق جعلته يختلف تماماً مما كان عليه في السنتين أو السبعينات. غير أن تلك التحولات التي حدثت كثيرة من الطابع الأيديولوجي وفعلت الجواب السياسي الأقرب إلى التعبدية وروح الاعتدال (حتى أن البعض تحدث عن احتمال أن يقدم حزب المجلس الأعلى للثورة الإسلامية على تغيير أو اختصار اسمه إلى المجلس الأعلى العراقي) تظل عرضة لتأثيرات الشروط العامة التي يمر بها البلد ولا بد وبالتالي من عدم البالغة في التعويم عليها مع بقاء الاحتلال بوصفه أب المصائب العراقية وأمها وبقاء هذه الأحزاب على حالتها المراهنة من التحالف - تحالف الأمر الواقع - مع المحتل والقبول بحال الاحتلال والتعاطي معها بشروط المحتل ذاته. وعلى هذا وبسببه لا يمكن لأكثر المثقفين تفاؤلاً أن يزعم أن حل الاستعصار العراقي الكبير يمكن في قرار فوقى يقضى بحل المليشيات ولا في تغيير اسم هذا الحزب أو ذاك بل في أمررين متلازمين: استرجاع السيادة وإنهاء الاحتلال الأجنبي وإلغاء نظام المحاصصة الطائفية والعرقية والدستور الذي يقوم عليه هذا النظام والشرع في عملية سياسية ديمقراطية في عراق مستقل تتوج بدستور حكم يرضيه العراقيون بالتوافق الشامل.

اتب من العراق يقيم في جنيف  
[www.albadeeliraq.com](http://www.albadeeliraq.com)

أن تتشكل على أساس العرق والعنصر فسمح لحزب البعث وغيره من أحزاب قومية بالنشاط. أما حزب الإصلاح اليمني فهو حزب إسلامي التوجهات يشارك في التجربة السياسية بفعالية وكفاءة رغم تشنجه الشديد إزاء أحزاب اليسار واللبرالية وقد سمعت شخصيا قبل بضعة أعوام نائب زعيم الحزب يقول في حوار تلفزيوني انهم هم أنفسهم من رفض أن يطلق اسم إسلاميا على الحزب لأنهم لا يريدون أن يحتكروا الدين!

بالعودة إلى الوضع العراقي نرى شيئاً مختلفاً: ففي بلد محظى ومنقسم مجتمعاً على الأسس الطائفية والقومي أقيم حكم على أساس محاصلة طائفية وقومية فاقعة في بلد كهذا لا يمكن الكلام عن نظام ديمقراطي سليم يحقق اندماجاً مجتمعاً بل هو نظام حكم صنعته حرب أو هو في سبيله إلى تحويل البلد إلى إقطاعيات سياسية وطائفية وقومية متصارعة وكل بشريمة سائرة في طريق التشظي والتناثر والتنابذ.

والحال فإن أصل الداء لا يمكن في انتشار وزيادة فعالية المليشيات المسلحة الطائفية والقومية، بل في النظام القائم والذي هو منتج لحالة الاحتلال الأجنبي، وستنبع كل المحاولات الفوقيبة منها كانت شدة عنفها في إنهاء ظاهرة المليشيات طالما ظلت الأحزاب الطائفية قائمة وطالما ظل النظام المحاصطي الطائفي القومي قائماً. ويمكن أن نتداري قليلاً فنقول: وحتى لو نجحت إحدى محاولات القضاء على المليشيات وبقي النظام وأحزابه الطائفية والقومية موجودة فإن جذور الظاهرة المليشياوية ستتعيد إنتاج دورة عنف جديدة بأدوات مليشياوية جديدة.

أن يقيم حكم ديني ثيوهocraticي معاد بالتنمية والطبيعة للديمقراطية ذاتها، وبين مفهوم الحزب السياسي الديمقراطي ذي التوجات أو الاستيعادات الدينية كما ترسّس هذا المفهوم فيما بعد في حركة مجتمع المسلم التي قادها الشيخ الرحال محفوظ نحنا وغيرها من الحركات والأحزاب. غير أن الطريق الذي شقته التجربة الجزائرية منذ الانقلاب على المسار الديمقراطي وحتى ترسّس المفهوم الجديد كان مليئاً بالدماء والمذموم..لقد منع قانون الانتخابات وتشكيل الأحزاب في الجزائر قيام أحزاب على أساس أحد الثوابت الوطنية التي لا يمكن لفئة مجتمعية واحدة احتكارها وحدد القانون تلك الثوابت بالدين الإسلامي واللغة العربية والأصول الأمازيةغية. معنى هذا أن قيام حزب يسمى نفسه إسلامياً أو عروبياً أو أمازيغياً أمر من نوع قانوننا والأمر لا يتعلق بالاسم فقط بل بالبرنامج أيضاً. وأكثر من هذا وذاك فقانون الانتخابات يشترط على كل من يترشح للرئاسة أن يجمع عشرات الآلاف من توقيع المؤيدبين ومن كافة أرجاء البلاد وليس من جهة واحدة.

هذه الشروط التي أنجبتها التجربة الجزائرية على ما فيها من قساوة ولكنها وفرت أرضية ملائمة وأمينة للاندماج الاجتماعي تنهي كل أو إن شئت الدقة -أغلب أشكال الانعزالية والتغريب.

في الغضون التاريخية ذاتها بترت التجربة اليمنية والتي لا يمكن مقارنتها نوعياً بالتجربة الجزائرية الأكثر ديمقراطية ليس فقط بسبب هيمنة الرئيس على عبد الله صالح وحزبه في اليمن على العمليّة السياسية وإنما أيضاً بسبب الخصوصيات المجتمعية.. في اليمن لم يسمح القانون أيضاً بتشكيل أحزاب على أساس دين، ولكنه سمح للأحزاب القومية

البرامجية لأنها ستترك بصماتها القوية على البرامج السياسية وال-tone القيادية والتوجهات والشعارات... الخ بما يجعلها تحول من طائفية تكوينية إلى طائفية مضمونية يمثل البرنامج السياسي الثوب القشيب الذي ترتديه تلك المضامين.

هنا، في هذا المفرق التحولي، يمكن التأثير على حقيقة أن المليشيات المساحة هي الوليد الشرعي للطائفية التكوينية وقد أضحت طائفية مضمونية أو برنامجية لا بد لها من قوة عسف وقمع ودفاع تسمى المليشيا.

وهذا أيضاً، يمكن التأكيد على أن عنجهيات تحدي المليشيات ومحاولات حلها بقرارات فوقية وقوية قمع مشكوك في كفاءتها وولائها هي الجيش الحكومي ستكون عقيمة ولا معنى لها إذا فقرت على الأمم التي أحبت المليشيات ألا وهي الأحزاب الطائفية.. ولكن إذا اعتبرنا أن حل الأحزاب السياسية يعتبر محظوظاً ديمقراطياً، وهو كذلك فعلاء، فكيف السبيل إلى اجتراح حل جديد آخر ينهي طائفية الأحزاب السياسية وبالتالي ينفي أسباب وجود المليشيات؟

تبدو تجارب بعض البلدان العربية السائرة في طريق تجريب الحكم الديمقراطي وخصوصاً الجزائر واليمن مفيدة جداً في هذا الموضوع. ففي الجزائر تركت عملية الانتقال من نموذج نظام الحزب الواحد الشمولي إلى النظام التعددي خلال فترة رئاسة الشاذلي بن جديت تسير دون ضوابط أو ميكانيزمات خاصة تراعي ظروف البلد، فكان أن تحول حزب «جبهة الإنقاذ الإسلامية» إلى الحزب الآخر والمنافس للحزب الحاكم دون أن تكون هناك آلية تساءلات حول طبيعة أو شروط تشكيل ونشاط هذا الحزب.. ولم يكن ثمة تفاصيل واضحة بين مفهوم الحزب الديني، الذي يريد

■ تعلمنا التجربة التاريخية للحكم الديموقراطي - وهي بالمناسبة تجربة ما عادت فرنسية أو بريطانية أو إغريقية.. الخ بل هي تجربة عالمية المحتوى والامتداد - تعلمنا أن حل الأحزاب السياسية أو منها يتناقض في الصميم مع ذلك المحتوى. وأخذنا بعبارة لا يمكن حل المشكلات الديموقراطية إلا بالزيد من الديموقراطية يمكن اعتبار تجارة الحل والمنع التي تم اللجوء إليها في مراحل تاريخية معينة كحل الحزبين النازيين الألماني والفاشي الإيطالي وتجارب صغيرة أخرى مثيرة للجدل كونها الاستثناء الذي يؤكد القاعدة التي تخصها كلمة الإباحة.

على هذا يغدو من التناقض الدفاع عن آية مطالب بحل الأحزاب الطائفية كالجلس الأعلى والدعوة الإسلامية والإسلامي العراقي بل وحتى عن حل حزب شمولي ودموي كحزب البعث الصدامي. غير انتا في معرض المقارنة التحليلية بين أمرين أو خطرين هما: خطر النشاط التدميري والتفككي الذي تقوم به الأحزاب الدينية الطائفية وخطر المليشيات المسلحة التي خرجت في أثوابتها الساحقة من أرحام تلك الأحزاب.

لنوضح مقصودنا بوصف تلك الأحزاب بالطائفية أو لا: كلمة الطائفية في العراق تشير حساسية خاصة جداً، وذات مفهوم نفسي وسياسية ومجتمعية قلما نجد لها مثيلاً في دول العالم والسبب هو أن الطائفية وجدت على الدوام كنقيض اللؤلؤة والانتقام الوطني. ففي لبنان المحكوم بنظام المحاصصة الطائفية منذ قيام دولته تنطوي هذه المفردة «الطائفية» على حيادية أو قلة اكتراث معيارية في الميدان السياسي الفعلي حيادية لا يمكن لنا العثور على مثيلها في العراق حيث تعتبر مفردة الطائفية ومشتقاتها أشنع أحياناً من السباب القذع. على هذا حاول جمعة السياسيين

# فاق مستقبل الاعلام العربي: بين التبعية وتحقيق الامن الاعلامي

حسین مجلدوبی\*

الاحتلال العربي لأرض إسرائيل، الصحافة يجب أن تعيد النظر في استخدام بعض المصطلحات المتさまحة في تعاملها مثلاً مع إسرائيل، فبدل الافتراض المطلق المعمد أنه مرتبط بالرأي العام العربي للمواطن العربي في الشرق الأوسط، والآن يقدم المهاجرون العرب في أوروبا للقارئ في ربوع عالم العربي.

على شبكة الانترنت. التقدم التكنولوجي يعطي صوتاً لم لا صوت له، كل شخص الآن يمكن أن يستعمل شبكة الانترنت للتواصل مع الآخر في حال لقوى السياسة أو وضع تقرير عن حقوق الإنسان». وكما ساهم التقدم التكنولوجي في توسيع هامش الحرية في منطقة أمريكا اللاتينية التي كانت تعيش تضييقاً على حرية التعبير، فالعالم العربي بدأ يشهد في الوقت الراهن مؤشرات شبيهة بما حدث في أمريكا اللاتينية منذ منتصف السبعينيات.

**حسين مجذوبِي\***

■ الحديث عن آفاق الاعلام العربي يفرض طرح مجموعة من الأسئلة البديهية المرتبطة بعالم السياسية والاقتصاد، أسئلة أساسية من قبل، ما هي التغييرات السياسية والاقتصادية الرئيسية التي يمكن أن تحدث مستقبلاً في هذه الرقعة الجغرافية (العالم العربي)، وفي الوقت نفسه التساؤل عن الدور الذي يمكن لهذا الاعلام أن يقوم به سواء كموجه أو مؤثر أو متأثر بهذه التطورات والتغيرات، وكل هذا يجرنا إلى التساؤل العريض، هل سنصل إلى تحقيق «الأمن الاعلامي»؟

كما أن الحديث عن آفاق هذا الاعلام يطرح على مستويات متعددة، الأول علاقته بالتطور التكنولوجي، والثاني المضامين والمواضيع التي ستفرض نفسها وستكون نتيجة التطوير السياسي، في حين أن المستوى الثالث وهو مرتبط بالثاني أشد الارتباط ونعني نوعية المشاهد، القارئ أو ما يمكن تصنيفه عموماً بالمتلقى للخطاب حسب نوعية الأداة الاعلامية هل هي سمعية بصرية أو مكتوبة، وأخيراً مدى استقلاليته عن الدولة عموماً.

أي دور للقطاع الخاص؟

في الوقت الراهن، الهاجس الرئيسي للإعلاميين في الغرب هو إشكالية سيطرة أطراف محدودة على القطاع الاعلامي عبر ظهور شركات ضخمة تهيمن على الصناعة المكتوبة وقنوات التلفزيون والراديو وإنتاج الكتب، وكيف بدأت تحمل مكان الدولة في الرقابة بسبب مراعاة مصالحها التجارية، في العالم الانجليزيون هناك إمبراطورية مروعة وفي العالم اللاتيني الناطق بالاسبانية مثلاً مجموعة «بريسا» التي تصدر جريدة «البالياس» ولديها شبكة راديو كاديتسا سير وذات التوأجدة المكتف في أمريكا اللاتينية.

في العالم العربي، ما زال الاعلام تابعاً للقطاع العام بطريقه أو أخرى، باستثناء حالات تختلف من السيطرة وأغلبها في الصحف المكتوبة، فالمغرب مثل شهد خلال السنوات الأخيرة بزوغ الصحف المستقلة مثل لوجورنال و«تيل كيل» و«ال أيام» و«الصحيفة» و«الأحداث» المغربية و«الصباح»، والأمر نفسه مع الجزائريين، المغرب من أوائل الدول التي سارت إلى تحرير القطاع السمعي البصري، وحدث هذا خلاً السنة الحادة، وتدفق المحتوى على الصحف، والمقابلة، وهذا الأخير، قمة في

على تجارب الآخرين ونقلها إلى الإنسان العربي، كي يستفيد منها، ومع الأسف الشديد، سواء صحف أو قنوات التلفزيون تهمل هذه الدول من جذورها الإعلامية، وتدار ما تجد مقالات أو أخبارا حول أمريكا اللاتينية إلا إذا أصدرت دولة منها مثل نزوليا موقفا من قضية عربية ما.

المصادر: وكالة أنباء من ضمن الركائز الأساسية في الإعلام، المصدر، هذا الأخير متعدد ولكن تبقى وكالة أنباء هي جامعية له، وكالة أنباء

فشل الإعلام العربي في إنشاء وكالة أنباء ستنقل على غرار بعض الوكالات الدولية الكبرى مثل «فرانس برس» و«رويترز»، وكان الفشل ضاعفاً بحكم أن الغالبية العظمى من الصحف العربية لا تتوفر على مراسلين في أماكن الحدث أو لعواصم الكبرى، وكل ما هناك حتى الآن هو تنسيق بين وكالات بعض الدول العربية التي تتبادل فيما بينها أخبار رسمية تتحدث عن أجندات لزعيم لليس إلا.

غياب وكالة أنباء موحدة يعود إلى عوامل متعددة، أن الاستثمار غير مربح بصفة نهائية، ثم بباب الديمقراطيات وحرية التعبير، لكن في ظل طور وسائل الاتصال وخاصة شبكة الانترنت سهولة البث عبر الأقمار الاصطناعية، أصبح من الممكن تجاوز مثل هذاائق.

وكالة أنباء عربية موحدة تبقى ضرورة ملحة أنها يمكن أن تتضمن أسس خطاب إعلامي في الصحافة المكتوبة وتحل القضايا العربية لرئيسية تنظر بعين عربية وتصاغ بعين عربية، وهناك مفارقة كبيرة في الإعلام العربي، أغلب أخبار التي تنشر حول قضية مقدسة لدى الرأي العام العربي مثل فلسطين مصدرها وكالات أجنبية مثل «رويترز» و«فرانس برس».

فالعالم العربي ما زالت له قضايا و يجب ترسيخ جموعة من الفاهيم حول هذه القضايا وعلى أساس استمرار الصناع العربي - الاستئثار بحكم

«نيويورك تايمز»، وغاب تماما لم تهتم به الصحافة الأمريكية، ولا يدرى لماذا لم تتابع الصحافة العربية هذا الخبر المنساوي، وأكيد أنه سيعود إلىواجهة إذا طرقت اليه مجددا «نيويورك تايمز» أو «واشنطن بوست».

الكثير كان يتهمن بموت وكالات الأنباء لكنها تثبت أنها ما زال لها دور في تطوير الصحافة، وتعتبر العود الفكري للصحف كما تعتبر العود الفكري لقنوات التلفزيون ومحطات الراديو، من هنا ضرورة تفكير الإعلاميين العرب في إنشاء هذه الوكالة شريطة التنصيص على تزاحتها واستقلاليتها، أمران صعبان ولكن ليس بالمستحيل.

٦- الأمن الإعلامي:

ونتيجة الاستقلال النسبي عن الغرب الذي حققه الإعلام العربي بفضل بعض القنوات العربية وبعض الجرائد، يحاول الغرب الآن محاكمة المتلقى العربي من خلال تدشين محطات راديو وقنوات تلفزيونية باللغة العربية، ومن أبرز الأمثلة محطة سوا وقناة الحرية الأمريكية، وعزم السبيبي بي سي «فتح قناة تلفزيون ابتداء من آذار (مارس) المقبل.

وأمام هذا الوضع، الإعلام العربي يجب أن ينشد ما يسمى بـ«الأمن الإعلامي» الذي هو شبيه بالأمن القومي العسكري والاقتصادي، ويعنى أساسا تحصين المواطن العربي من الأخبار التي توجه من الغرب أساسا لتمرير مخططات ثقافية وسياسية معينة، فراديو سوا وتلفزيون الحرية يرميان أساسا إلى تعزيز السياسة الأمريكية في العلم العربي ليس إلا.

المسافة بعيدة لتحقيق أمن إعلامي حقيقي، لكن تهافت المواطن العربي على قنوات عربية معينة وجرأة معينة وتراجع قنوات أجنبية باللغة العربية بل ورفضها أحيانا هو بمثابة إصدار حكم يوجد مصداقية لديها، وهذه أهم خطوة نحو الأمان الإعلامي العربي.

اسلامی اور مربد بیتلر مسلم اسیوسی سرسی

لقطة العيش وفخ السياسة..

\*خلفي طافی

لطفي خلف\*

من لم يكترث بالأمور السياسية في مجتمعنا العربي والإسلامية بوجه عام وفي فلسطين ولبنان العراق على وجه الخصوص، ولم يتفاعل ولو بشكل واحد من الأشكال أو حتى رد فعل واحد على ما يدور ويجري من حوله، فهو دون أدنى شك أصم أو أبكم بالدرجة الأولى، وهنا لا لوم عليه ولا تبعية ولا حتى صنف من أصناف المسؤولية، وأما أنه قد جعل من نفسه صورة طبق الأصل للأصم الأبكم ومرد ذلك أنه عايش لسطحية تفكيره أو لفقدان الأمن والعدالة نسبياً في منطقة وجوده أو بسبب خوفه على وظيفته وبالتالي فقدانه للقدرة العيش التي ناضل وكاد من أجلها، وله كل الحق في ذلك مع وجود تباين ظاهر في الدول العربية التي ذكرت إنما، فظهور فصيلة دم

وحتى اليوم ان هم أمريكا والسياسة الصهيونية في بلادنا اليوم هو بذر سمو الفرقة الطائفية والقومية والحزبية في المجتمع الواحد، وهذا واضح بجلاء في العراق الشقيق، فقد وجدوا الأرض الخصبة لتمزيق النسيج السياسي والاجتماعي وتجيير أسباب الحساسية المفرطة لزراعة أمراض التفسخ والتفكك داخل الجسد العراقي السليم ببد ثبات خلوه من أمراض الطائفية والانقسام سابقًا بسبب قدرة النظام على جمع الفسيفساء الطائفية والعرقية وغيرها في إطار الدولة الواحدة.

وكذلك هو الحال في لبنان، أما فلسطين فلا يختلف وضعها كثيراً رغم الانتفاء القومي الواحد، وليس لدى الساسة الإسرائيليـين هنا إلا العزف على وتر الحزبية ولكنهم ولتجارب شعيبنا العديدة قد فشلوا في بق الأسفاف وشق الصف الفلسطيني رغم التباينات العديدة في برامج الحكومات الفلسطينية المتعاقبة،

قد يعرقل التقطيع الفعلي والمتعمد بدرأية وبرمجة غير مسبوقة ، وبالقتل الوحشي والمروع واليومي والعشوائي للعشرات بل المئات من المواطنين ودون اي بصيص امل في التهدئة، والذي يلزمه الحث باتجاه واحد، وهو ان لا خلاص من هذا الجحيم الا باتمام عملية التقسيم وبهذا سيكون بمقدورهم تمرير ما عملوا من اجله وقبل الاحتلال وبعد الا وهو الخلاص من العراق الشاسخ دون رجعة، طبعا بعد ان يجردوا مقاومته من كل مراكز قوتها، ويصبح عندها اقرار تقسيم العراق وكانه امرا عراقيا لا دخل لا مريكا به بل ان وجودها لاغنى عنه في منع تقاتل شعوب الدوليات المنشطرة قبل وبعد اعلانها!

■ ما يميز العراق الان صار شموليا، شمول مصيره ذاته، وازدواجيا اذدواجية الادوار المركبة سينمائيا و مسرحيا، وكانها تشخيص ملحمي تجاذب المأساة والملهاة، وهذا حال اي مركز من مراكز الحدث في العالم، ولكن رغم ذلك فهناك ما يميز الحدث الدخيل المتركز في العراق لانه لا يتواءم مع حركة اجزاء نزاته الاصلية ونواتتها مما فيها من نيترونات وبروتونات وكذا حال اللكتروناتها الموجبة السابحة بفضاء نواتها والتي تعادلها تجاذبا بشحنته السالبة مما جعلها في امان داخلي رغم كل الظروف الخارجية، هل سمع احدكم ان هناك احتلال ما قد تفتح ذرات العناصر المكونة للبلاد التي وقع عليها الاحتلال ليصعق نواتتها بالنيترونات الدخيلة كي تتشطر النواة مكونة قوة هائلة من الفوضى اللنووية التي تؤدي الى فرار كل كواكبها الالكترونية، محيلة لها الى ذرات جديدة قابلة للانقسام، هذه عينة من عينات التميز الاحتلالي في العراق، فهو يحيي في زمن الحداثة القادرة على سبر أغوار المستقبل النوعي للعالم بالابتكار حادي القطب!

العراق اليوم يتميز بشذوذه السياسي والاقتصادي والاعلامي، اليست هذه فعلا ميزة حيث نادر ان تجد بلدا شاذا بهذا الاتساع كالعراق، حتى افغانستان تجدها تقريبا هي هي قبل وبعد الاحتلال اما العراق فلا تجده كذلك بل نك تبحث عن لونه وشكله وطعمه ورائحته فلا تجد منها الا صور في ذاكرة الناس، وكانه خرج من جلده ولم يعد بعد.

قد يقول قائل ان الذي يجري في العراق وحتى حاولة قلبه على بطانته، هي صور للتركيز لاعلامي عليه والتي تظهره بهذه الصورة الشاذة

جمال محمد تقى\*

حكومة تمهد للتقسيم : صورة الوضع القبيح .

هذه اللوحة الكالحة للعراق تحوي ما يجعلنا نخفر ايضاً و يجعلنا نتمسك اكثر واكثر بوحدة شعبنا وجهاديته العالية . فالطاقة الهائلة المبذولة لتفكيك العراق و اهله لو سلطت على جبل لانهار ورку ، لكن شعبنا يعلمنا انه في اتون الوغى قد يتاخر بركانه وقد تسد طريق حممه بعض الاسافين لكنه قادم لا محال ، ويخطيء الاعداء عندما يعتقدون باستخدامهم الاساليب الحديثة واخر صرارات خبراتهم المتمندة ستسهل عملية تقطير ندرات عناصر شعبنا الاجتماعية ومهما تقذنوا بخبراتهم في الحث النووي او الصعق النيوتروني لتفجيره من الداخل ، لأنهم بذلك يستفزون بركانه الهادر الذي سيكون مثله مثل مرجل سيسيلي بماء الفوار كل من يقف بطريقه بعد الانفجار .

المحاصصة الاثنية والطائفية + دستور يشرعن التقسيم كدول غير معلنة وعلى ذات الاسس + حد و غسل ادمغة و شراء ذمم ومطاردة وتصفية العقول العراقية الوطنية لاجل تقبل فكرة التقسيم الاستقطاعي كونه الحل الانسب + الترهيب والترغيب والتشويه للتاريخ الوطني العراقي بما فيها مقاومة الاحتلال البريطاني وبعده الامريكي + محاولة تركيع الشعب وتجويعه وقمعه بل وارتكاب الجرائم اليومية بحقه من قتل و سجن واغتصاب وتنكيل لترويضه وتهجئه وجعله يرضي بما يقدم له ، ان كان من اهالي السليمانية او البصرة او بغداد + محاولة فرض فكرة الحماية والوصاية الاحتلالية كونها ضمانة لسيرورة العراق المجهولة = الوضع الحالى للعراق على شفى الحرب الاهلية الشاملة والانقسام

لها الانفصال متى شاءت وهو جاهز من كل الوجه، من علمه وشعاره ونشيده الوطني الى كونه جمهورية ديمقراطية اتحادية، والذى سيكتمل نسيجه المغزول باكمال التطهير لطائفى فى بغداد، لتعلن جمهورية الجنوب، وجمهورية الفرات الاوسط الاسلامية والبقاء تأتى، علما ان اهالى مناطق بغداد المختلفة اخذوا يكتسون ما يستطيعون من مواد غذائية وحاجات اساسية لمعرفتهم بان حرب اقطاعية ستقوم بين ميليشيات الاحزاب لتقسيم وقطع مناطق ستكون مقفلة لهيمتها وحكمها وليس مستبعدا ان تقام اكثر من جمهورية اتحادية في بغداد ذاتها!

وادارة الاحتلال وجيشه يدفعون ويخططون لتصل انقطاعات النسيج الوطنى والاجتماعى لاقصى مدى ممكن، ليعجز حتى الرافضون للمشروع من العقلاء بين صفوف المنخرطين في العملية السياسية عن ممانعتهم او فعل اي شيء

كي تنشطر النواة مكونة قوة هائلة من الفوضى النوعية التي تؤدي الى فرار كل كواكبها الالكترونية، محيلة ايها الى ذرات جديدة قابلة للانقسام، هذه عينة من عينات التميز الاحتالى فى العراق، فهو يجيء في زمن الحداثة القادرة على سبر أغوار المستقبل النوعي للعالم بالابتكار حادى القطب!

العراق اليوم متميز بشذوذه السياسي والاقتصادي والاعلامي، اليست هذه فعلا ميزة حيث نادرا ان تجد بلدا شادا بهذا الاتساع كالعراق، حتى افغانستان تجدها تقريبا هي قبل وبعد الاحتلال اما العراق فلا تجده كذلك بل تجده منها الا صور في ذاكرة الناس، وكانه خرج من جلده ولم يعد بعد.

قد يقول قائل ان الذي يجري في العراق وحتى محاولة قلبه على بطانته، هي صور للتركيز الاعلامي عليه والتي تظهره بهذه الصورة الشاذة



